



این مجلد کلام الله المجید دار الخلافه
طهران مبلغ [illegible]
[illegible]
وقفنا
لقراءة [illegible] الله
[illegible] محمد
[illegible] الحسینی الاصفهانی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ۝ الرحمن
الرحيم ۝ مالك يوم الدين ۝ اياك
نعبد واياك نستعين ۝ اهدنا
الصراط المستقيم ۝ صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين ۝ الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون ۝ والذين يؤمنون بما
انزل اليك وما انزل من قبلك

وبالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم
وأولئك هم المفلحون إن الذين كفروا سواء
عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة
ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول آمنا بالله
وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله
والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم
بما كانوا يكذبون وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض
قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس
قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء
ولكن لا يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا
وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن
مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم
يعمهون أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل

الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب
الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم
بكم عمي فهم لا يرجعون أو كصيب من السماء
فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم
من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين
يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا
فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب
بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير يا أيها
الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
لعلكم تتقون الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء
بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات
رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون
وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة
من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم
صادقين فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار
التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين
وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات

تجرى من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا
قالوا هذا الذى رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم
فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون ان الله
لا يستحيى ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما
الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين
كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا
ويهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما
امر الله به ان يوصل ويفسدون فى الارض اولئك هم
الخاسرون كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا
فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون
هو الذى خلق لكم ما فى الارض جميعا ثم استوى الى السماء
فسويهن سبع سموات وهو بكل شئ عليم واذ قال
ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء و
نحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال انى اعلم ما لا
تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على

الملائكة

الملائكة فقال انبئونى باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين
قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت
العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما
انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم انى اعلم غيب
السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم
تكتمون واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين و
قلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا
منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما
مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
فى الارض مستقر ومتاع الى حين فتلقى ادم من
ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم
قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم منى هدى فمن
تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون و
الذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى

انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي
فارهبون وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا
تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا
واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا
الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واركعوا مع الراكعين اتامرون الناس بالبر حزب
وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على
الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم و
انهم اليه راجعون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما
لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا
يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون واذ نجيناكم من
ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون
وانتم تنظرون واذ واعدنا موسى اربعين ليلة

ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا
عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ اتينا موسى
الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون واذ قال موسى
لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا
الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم
فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يا موسى
لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة
وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم
تشكرون وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما
ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم و
سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي
قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء
بما كانوا يفسقون واذ استسقى موسى لقومه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة

عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق
الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۞ واذ قلتم يا موسى
لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا
مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو
خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم
الذلة والمسكنة وباۤءو بغضب من الله ذلك بانهم
كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير
الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۞ ان الذين
امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من
امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ واذ
اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۞ ثم توليتم
من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم
من الخاسرين ۞ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في
السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۞ فجعلناها

نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين
واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا
بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون
من الجاهلين ۞ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان
بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۞ قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء
فاقع لونها تسر الناظرين ۞ قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء
الله لمهتدون ۞ قال انه يقول انها بقرة لا ذلول
تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها
قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون
واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم
تكتمون ۞ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله
الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون ۞ ثم قست
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد
قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار

نصف الحزب

وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها
لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون
افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم
يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه
وهم يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا
واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما
فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون
اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون
ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم
الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون
وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم
عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون
على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة واحاطت
به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب

الجنة هم فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق بني
اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا
وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس
حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم
الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثاقكم
لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من
دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم
هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم
من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان
وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم
اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي
في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد
العذاب وما الله بغافل عما تعملون اولئك
الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا

موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى
ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما
جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا
كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل
لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم
كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا
به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله
من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب
على غضب وللكافرين عذاب مهين وإذا قيل
لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا
ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم
قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين
ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل
من بعده وأنتم ظالمون وإذ أخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة

واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم
العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم
مؤمنين قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند
الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم
صادقين ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم
والله عليم بالظالمين ولتجدنهم أحرص الناس
على حيوة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو
يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن
يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا
لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا
لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان
عدوا لله وملٰئكته ورسله وجبريل وميكال
فإن الله عدو للكافرين ولقد أنزلنا إليك آيات
بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون أوكلما عاهدوا
عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم
نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء

ظهورهم كأنهم لا يعلمون ۝ واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل
على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان
من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم
بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما
يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له
في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم
لو كانوا يعلمون ۝ ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة
من عند الله خير لو كانوا يعلمون ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا
وللكافرين عذاب أليم ۝ ما يود الذين كفروا من
أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير
من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ۝ ما ننسخ من آية أو ننسها نأت
بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير

حزب

ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ أم
تريدون أن تسئلوا رسولكم كما سئل موسى
من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد
ضل سواء السبيل ۝ ود كثير من أهل الكتاب
لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من
عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا
واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل
شيء قدير ۝ وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله
إن الله بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل
الجنة إلا من كان هودا أو نصارى تلك أمانيهم
قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ۝ بلى من
أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ وقالت اليهود
ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست
اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال

الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم
القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن
منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في
خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا
خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب
عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم
وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض
كل له قانتون بديع السموات والارض واذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين
لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك
قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم
قد بينا الايات لقوم يوقنون انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم
ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع
ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت
اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله

من ولي ولا نصير الذين اتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن
يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على
العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة و
لا هم ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات
فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن
ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين واذ جعلنا
البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان
طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود
واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق
اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم
الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره
الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم
القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا

انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا
وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا و
ابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك و
يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز
الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه
نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة
لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت
لرب العالمين ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب
يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت
اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد
الهك واله ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق الها
واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا
يعملون وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا
قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين

قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد
اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن
من الله صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا
في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم
اعمالكم ونحن له مخلصون ام تقولون ان
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن
اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل
عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون
سيقول السفهاء من الناس ما ولهم عن قبلتهم
التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي

من يشاء الى صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التى
كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب
على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى
الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرءوف رحيم ۝ قد نرى تقلب وجهك فى السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من
ربهم وما الله بغافل عما يعملون ۝ ولئن اتيت
الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما
انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض
ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم
انك اذا لمن الظالمين ۝ الذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق من ربك فلا

تكونن من الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يأت بكم الله
جميعا ان الله على كل شىء قدير ۝ ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه
للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ۝
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون
للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم
واخشونى ولاتم نعمتى عليكم ولعلكم تهتدون
كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا
ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم
تكونوا تعلمون ۝ فاذكرونى اذكركم واشكروا
لى ولا تكفرون ۝ يا ايها الذين امنوا استعينوا
بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ۝ ولا
تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله اموات بل احياء
ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشىء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ
قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ
صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ
أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ
تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ
مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَ
يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا
وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ
لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ
فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ إِنَّ
فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا

وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ
الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ
كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى
الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا
وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا
مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ
الْأَسْبَابُ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً
فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ
حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا
أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي
يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ

فهم لا يعقلون ۝ يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا
اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ ان الذين يكتمون
ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا
اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا
يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم ۝ اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى
والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك
بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا
في الكتاب لفي شقاق بعيد ۝ ليس البر ان تولوا حزب
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن
بالله واليوم الاخر والملئكة والكتاب والنبيين
واتى المال على حبه ذوي القربى واليتمى والمسكين
وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة
واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عهدوا

والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في
القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم ۝ ولكم في القصاص حيوة يا اولي
الالباب لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم اذا حضر
احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين بالمعروف حقا على المتقين ۝ فمن
بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا
او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور
رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ اياما
معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر

فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له و
ان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان
الذى انزل فيه القران هدى للناس وبينات من
الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون
واذا سالك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة
الداع اذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم
يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون فى المساجد تلك حدود الله فلا

تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم
يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل و
تدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس
بالاثم وانتم تعلمون يسئلونك عن الاهلة قل
هى مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا
البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد
من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم
فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين
فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا
فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله

واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان
الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله
فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا
رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما
استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله
واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان
خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم
من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم

افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا
الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من
يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما
كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام
معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن
تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم
اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في
الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد
الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها و
يهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا
قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم
ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله والله رءوف بالعباد يا ايها الذين
امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات

نصف الحزب

الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد
ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم
هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام
والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور
سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل
نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب
زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين
امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق
من يشاء بغير حساب كان الناس امة واحدة
فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل
معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا
فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد
ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين
امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول

والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قريب يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم
من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمسا
والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان
الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان
تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال
فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد
الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة
اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه
فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل
الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسئلونك
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس

وإثمهما أكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون
في الدنيا والآخرة ويسئلونك عن اليتامى قل
إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله
يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن
الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا
تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير
من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار
والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين
آياته للناس لعلهم يتذكرون ويسئلونك عن
المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا
تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن
من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا
أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله

عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين
الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو
في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله
غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص
أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله غفور رحيم و
إن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم والمطلقات
يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن
يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله
واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك
إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق
مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا
يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا
ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله
فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله
فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم
الظالمون فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى

حزب

تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان
يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود
الله يبينها لقوم يعلمون ۝ واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل
ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا
واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب
والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل
شيء عليم ۝ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم
بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله
واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم و
انتم لا تعلمون ۝ والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود
له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس
الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له
بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا

عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان
اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم
اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا
ان الله بما تعملون بصير ۝ والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر
وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء
او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن
ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله
واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا
ان الله غفور حليم ۝ لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف
حقا على المحسنين ۝ وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان

يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح و
ان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم
ان الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم
فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في
انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين
الله لكم اياته لعلكم تعقلون الم تر الى الذين خرجوا
من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله
موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس و
لكن اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله
واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض
ويبسط واليه ترجعون الم تر الى الملا من بني

اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا
ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب
عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل
في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما
كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم
بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم
طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن
احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان
الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم و
قال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال
هرون تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان
كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال
ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني
ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة
بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو

والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقو الله كم
من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله
مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده
قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين فهزموهم بإذن الله وقتل
داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه
مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن
المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الجزو الثالث
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا
عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس
ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد
ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن
ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله
يفعل ما يريد يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما

رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا
إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع
عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه
السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي
العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من
الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع
عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات
إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في
ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي
يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن
الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب

فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين
او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال
انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة
عام ثم بعثه قال كم لبثت يوما او بعض يوم قال قال لبثت ٤
بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم
يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس و
انظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما
تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ
قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير
فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا
ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة
انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله
يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا
ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم

ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير
من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها
الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله
واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب
فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على
شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين
ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات
الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها
وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل
فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم ان
تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها
الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر
وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار
فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات
ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا

بهت الذی کفر والله لا یهدی القوم الظالمین
او کالذی مر علی قریة وهی خاویة علی عروشها قال
انی یحیی هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة
عام ثم بعثه قال کم لبثت یوما او بعض یوم قال
بل لبثت مائة عام فانظر الی طعامك وشرابك لم
یتسنه وانظر الی حمارك ولنجعلك آیة للناس و
انظر الی العظام کیف ننشزها ثم نکسوها لحما فلما
تبین له قال اعلم ان الله علی کل شیء قدیر واذ
قال ابرهیم رب ارنی کیف تحیی الموتی قال اولم تؤمن
قال بلی ولکن لیطمئن قلبی قال فخذ اربعة من الطیر
فصرهن الیك ثم اجعل علی کل جبل منهن جزءا
ثم ادعهن یاتینك سعیا واعلم ان الله عزیز حکیم
مثل الذین ینفقون اموالهم فی سبیل الله کمثل حبة
انبتت سبع سنابل فی کل سنبلة مائة حبة والله
یضاعف لمن یشاء والله واسع علیم الذین ینفقون
اموالهم فی سبیل الله ثم لا یتبعون ما انفقوا منا
ولا اذی لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف علیهم

قال لبثت

ولا هم یحزنون قول معروف ومغفرة خیر
من صدقة یتبعها اذی والله غنی حلیم یا ایها
الذین امنوا لا تبطلوا صدقاتکم بالمن والاذی
کالذی ینفق ماله رئاء الناس ولا یؤمن بالله
والیوم الاخر فمثله کمثل صفوان علیه تراب
فاصابه وابل فترکه صلدا لا یقدرون علی
شیء مما کسبوا والله لا یهدی القوم الکافرین
ومثل الذین ینفقون اموالهم ابتغاء مرضات
الله وتثبیتا من انفسهم کمثل جنة بربوة اصابها
وابل فاتت اکلها ضعفین فان لم یصبها وابل
فطل والله بما تعملون بصیر ایود احدکم ان
تکون له جنة من نخیل واعناب تجری من تحتها
الانهار له فیها من کل الثمرات واصابه الکبر
وله ذریة ضعفاء فاصابها اعصار فیه نار
فاحترقت کذلك یبین الله لکم الایات لعلکم
تتفکرون یا ایها الذین امنوا انفقوا من طیبات
ما کسبتم ومما اخرجنا لکم من الارض ولا تیمموا

الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان
تغمضوا فيه واعلموا ان الله غنى حميد الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم
مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتى
الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا
كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم
من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما
للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما
هى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم
ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير
ليس عليك هديهم ولكن الله يهدى من يشاء
وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا
ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم
وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا فى
سبيل الله لا يستطيعون ضربا فى الارض يحسبهم
الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا
يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله

به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربوا
لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا
واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن
حزب عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
يمحق الله الربوا ويربى الصدقات والله لا يحب
كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربوا
ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من
الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون

فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب
ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذى عليه الحق
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذى
عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل
هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر
احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا
تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم
اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا
الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس
عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا
يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق
بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شىء عليم
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة

فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذى اؤتمن امانته
وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما فى
السموات وما فى الارض وان تبدوا ما فى انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شىء قدير امن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله
وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من
رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او
اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولنا فانصرنا على القوم
الكافرين

سورة ال عمران مائتا اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحى القيوم نزل عليك

الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورىة
والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان
ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد و
الله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شىء
فى الارض ولا فى السماء هو الذى يصوركم فى
الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم
هو الذى انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا
الله والراسخون فى العلم يقولون امنا به كل
من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا
انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله
لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغنى
عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك

هم وقود النار كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد
العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون
الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم اية فى فئتين
التقتا فئة تقاتل فى سبيل الله واخرى كافرة
يرونهم مثليهم راى العين والله يؤيد بنصره
من يشاء ان فى ذلك لعبرة لاولى الابصار
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة و
الخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع
الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب قل اؤنبئكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى
من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين
يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله

نصف الحزب

الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية
والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان
ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد و
الله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شىء
فى الارض ولا فى السماء هو الذى يصوركم فى
الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم
هو الذى انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا
الله والراسخون فى العلم يقولون امنا به كل
من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا
انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله
لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغنى
عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك

هم وقود النار كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد
العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون
الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم اية فى فئتين
التقتا فئة تقاتل فى سبيل الله واخرى كافرة
يرونهم مثليهم راى العين والله يؤيد بنصره
من يشاء ان فى ذلك لعبرة لاولى الابصار
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة و
الخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع
الحيوة الدنيا والله عنده حسن الماب قل اؤنبئكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى
من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين
يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله

نصف الحزب

انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند
الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب
الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر
بايات الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك
فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا
الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا
وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد
ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من
الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت
اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون
الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم
وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار
الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا
يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه

ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل
اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل
في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من
الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء
من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من
الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم
الله نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في
صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات
وما في الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد
كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم
الله نفسه والله رؤف بالعباد قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله
غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا

فان الله لا يحب الكافرين ان الله اصطفى آدم
ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرأت
عمران رب انى نذرت لك ما فى بطنى محررا فتقبل
منى انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت
رب انى وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس
الذكر كالانثى وانى سميتها مريم وانى اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول
حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل
عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم
انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من
يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب
هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء
فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب ان الله
يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا
ونبيا من الصالحين قال رب انى يكون لى غلام
وقد بلغنى الكبر وامرأتى عاقر قال كذلك الله

يفعل ما يشاء قال رب اجعل لى آية قال آيتك الا
تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا
وسبح بالعشى والابكار واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء
العالمين يا مريم اقنتى لربك واسجدى واركعى
مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك
وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل
مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى
ابن مريم وجيها فى الدنيا والآخرة ومن المقربين
ويكلم الناس فى المهد وكهلا ومن الصالحين قالت
رب انى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر قال كذلك
الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل
ورسولا الى بنى اسرائيل انى قد جئتكم باية من ربكم
انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه
فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص

واحي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما
تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم
مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل
لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا
الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر قال من
انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا
بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت و
اتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا و
مكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى
اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم
القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه
تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا
شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين
واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم
والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من

حزب

الايات والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل
ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق
من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه
من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ان هذا
لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو
العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابرهيم
وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا
تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم
فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم
لا تعلمون ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن
كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس

بِابْرٰهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَ
اللّٰهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ
لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ اِلَّا اَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
يَا اَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَاَنْتُمْ تَشْهَدُونَ
يَا اَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ
الْحَقَّ وَاَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ
اٰمِنُوا بِالَّذِي اُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ اٰمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَ
اكْفُرُوا اٰخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَلَا تُؤْمِنُوا اِلَّا
لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ اِنَّ الْهُدٰى هُدَى اللّٰهِ اَنْ يُؤْتٰى اَحَدٌ
مِثْلَ مَا اُوتِيتُمْ اَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ اِنَّ الْفَضْلَ
بِيَدِ اللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَخْتَصُّ
بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَمِنْ
اَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ اِنْ تَاْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ اِلَيْكَ وَمِنْهُمْ
مَنْ اِنْ تَاْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ اِلَيْكَ اِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ
قَائِمًا ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْاُمِّيِّينَ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ بَلٰى
مَنْ اَوْفٰى بِعَهْدِهِ وَاتَّقٰى فَاِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

اِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا
اُولٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ وَلَا
يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
اَلِيمٌ وَاِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ اَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ
لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ
هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَيَقُولُونَ عَلَى
اللّٰهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِبَشَرٍ اَنْ يُؤْتِيَهُ
اللّٰهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا
عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ
تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ وَلَا يَاْمُرَكُمْ
اَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلٰئِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ اَرْبَابًا اَيَاْمُرُكُمْ
بِالْكُفْرِ بَعْدَ اِذْ اَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَاِذْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ
النَّبِيِّينَ لَمَا اٰتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ ءَاَقْرَرْتُمْ
وَاَخَذْتُمْ عَلٰى ذٰلِكُمْ اِصْرِي قَالُوا اَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا
وَاَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ فَمَنْ تَوَلّٰى بَعْدَ ذٰلِكَ
فَاُولٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ اَفَغَيْرَ دِينِ اللّٰهِ يَبْغُونَ

وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها و
إليه يرجعون ۝ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما
أنزل على إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط
وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق
بين أحد منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير
الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا
أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ إلا الذين تابوا
من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ۝
إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا
لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ۝ إن الذين
كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم
ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب
أليم وما لهم من ناصرين ۝ لن تنالوا البر حتى

تنفقوا مما تحبون وما

ربع الجزو الرابع

تنفقوا

٧ تنفقوا من شيء فإن الله به عليم ۝ كل الطعام
كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه
من قبل أن تنزل التورية قل فأتوا بالتورية فاتلوها
إن كنتم صادقين ۝ فمن افترى على الله الكذب من
بعد ذلك فأولئك هم الظالمون ۝ قل صدق الله
فاتبعوا ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين
إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا و
هدى للعالمين ۝ فيه آيات بينات مقام إبرهيم ومن
دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع
إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين
قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله
شهيد على ما تعملون ۝ قل يا أهل الكتاب لم تصدون
عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء
وما الله بغافل عما تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا إن
تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد
إيمانكم كافرين ۝ وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم
آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد

هدى الى صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون و
اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت
الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم
منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون
ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا
كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه و
تسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم
بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم
فيها خالدون تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق
وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات
وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير
امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون

عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب
لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون
لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار
ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا
الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من
الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا
يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء
من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء
الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون
في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا
من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل
ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت
حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله

ولكن انفسهم يظلمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم
قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم
اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون ۝ ها انتم
اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله و
اذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور
ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا
بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله
بما يعملون محيط ۝ واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم ۝ اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون ۝ اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم
ربكم بثلثة الاف من الملائكة منزلين ۝ بلى ان تصبروا
وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم
بخمسة الاف من الملائكة مسومين ۝ وما جعله

الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر
الا من عند الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين
كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝ ليس لك من الامر
حزب شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ۝ و
لله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا
تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون ۝ واتقوا النار التي اعدت للكافرين ۝ و
اطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا الى
مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون في السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين ۝ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب
الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۝ اولئك
جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ونعم اجر العاملين ۝ قد خلت من قبلكم

سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين ۝ هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايا
م نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم
شهداء والله لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد
كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه و
انتم تنظرون ۝ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا
ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة
نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكاين من نبي قاتل
معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله
وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين

وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا
واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين ۝ فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن
ثواب الاخرة والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين
امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم
فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله موليكم وهو خير الناصرين
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا وماويهم النار وبئس مثوى
الظالمين ۝ ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم
من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا و
منكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ۝ اذ
تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
في اخريكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ۝ ثم انزل
عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم

وطائفة

قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله
لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون
لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في
بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم و
الله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم
اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا
ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم
والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن
قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة
خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله
تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم و

استغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل
على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله
فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من
من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان
لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ثم
توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع
رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم
وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير
بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم
رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين
اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا
قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما
اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل
الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر
يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما

ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا
لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا
عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا
خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة
من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان
الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف
اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن
يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في

نصف الحزب

الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر
بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا
يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي
لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله
ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث
من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله
يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله و
ان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم
بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون
خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير
ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء
بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما
قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين
قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى ياتينا
بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي

بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين
فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاؤا بالبينات
والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت و
انما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم
الامور واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن
الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم
يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب
اليم ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء
قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق

السموات

السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد
اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا
مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا
فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع
الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم
اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من
بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا
في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم
ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا
من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك
تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم ماويهم
جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند
حزب الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب
لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين

لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم
اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم

سورة النساء مائة تفلحون وست وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه
كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث و
رباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت
ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النساء صدقاتهن
نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا
مريئا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله
لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم

قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح
فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا
تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى
بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان و
الاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله
وليقولوا قولا سديدا ان الذين ياكلون اموال
اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ
الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا
ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه
لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد

فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث
فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية
يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون
ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان
عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم
يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما
تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن
الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم
ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون
بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امرأة
وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان
كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من
بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية
من الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع
الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص
الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا

فيها وله عذاب مهين واللاتي يأتين الفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان
شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت
او يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم
فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله
كان توابا رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله
عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال
اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك
اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا لا يحل
لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة
وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان
تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم
استبدال زوج مكان زوج واتيتم احديهن قنطارا
فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا

وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن
منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء
إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا
حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم
اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات
نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي
دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين
من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد
سلف إن الله كان غفورا رحيما والمحصنات من
النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل
لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير
مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن
فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد
الفريضة إن الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع
منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت
أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم

فإن لم تكونوا دخلتم بهن صح

س الجزو

بعضكم

بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن
أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا
متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة
فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك
لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله
غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن
الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم
والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما يريد الله أن يخفف
عنكم وخلق الإنسان ضعيفا يا أيها الذين آمنوا
لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة
عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله بكم رحيما
ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا
وكان ذلك على الله يسيرا إن تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن

كان

وسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان
على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النساء
بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم
فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي
تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في
المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا
عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها
ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما
خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار
ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن
السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان
مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله من فضله واعتدنا

للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم
رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم
لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم
الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال
ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه
اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى
بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يا ايها الذين
امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا
ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من
الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله
كان عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان
تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله

بشهيد وجئنا بك على هؤلاء

ولياً وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون
الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا و
اسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في
الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا
لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا
يؤمنون الا قليلا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا
بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها
فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب
السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن
يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين
يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون
فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به
اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا
هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا اولئك الذين
لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم

حزب

نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون
الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن
به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين
كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان
عزيزا حكيما والذين آمنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا
ظليلا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله
والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك
خير واحسن تأويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم
آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون

أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا
به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا
وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول
رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف
إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك
يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا
أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم
وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا وما أرسلنا
من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا
أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو أنا
كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم
ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون
به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم
من لدنا أجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما

ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء و
الصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل
من الله وكفى بالله عليما يا أيها الذين آمنوا خذوا
حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا وإن منكم
لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله
علي إذ لم أكن معهم شهيدا ولئن أصابكم فضل
من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة
يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما فليقاتل في
سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة ومن
يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا
عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا
أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا
من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين
آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون
في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد

الشيطان كان ضعيفا ۝ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا
ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب
عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله
او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل و
الاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝ اينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم
حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة
يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء
القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۝ ما اصابك من
حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع
الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم
حفيظا ۝ ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت
طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون
فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ افلا
يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا

٤٢

فيه اختلافا كثيرا ۝ واذا جاءهم امر من الامن او
الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى
الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ۝
فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين
عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا
واشد تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب
منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان
الله على كل شيء مقيتا ۝ واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا ۝ الله
لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن
اصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين فئتين و
الله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل
الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء
حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم
حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا

نصف الحزب

الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او
جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم
ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم
فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم
سبيلا ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا
قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم
ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا
مبينا وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن
قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو
لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم
بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير
رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما يا ايها الذين امنوا

اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا
فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله
عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد
الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا
عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله
غفورا رحيما ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى
الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن
يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة

ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما
واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من
الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين
كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة
فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا
سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون
عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى
من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم
ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم
فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون
كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله
عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين

الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر
الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين
يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم
اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا
فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم
وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر
الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما
يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب
خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما
مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة
منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك
من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك
ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير
في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات

حزب
حزب

الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون
من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا
لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان
الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان
وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم و
يمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك مأويهم
جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين امنوا وعملوا
الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله
قيلا ليس باما نيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا
يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن
يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك

يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا
ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم
حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله ما في السموات
وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن و
ترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان
وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان
الله كان به عليما وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا
وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل
الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان
الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا
من سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما في السموات
وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من

قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في
السموات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ولله
ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ان يشا
يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله على
ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب
الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا يا ايها الذين
امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم
او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله
اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او
تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا يا ايها الذين
امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على
رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل
ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم
كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما
الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين

ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل
عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزا
بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم
اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم
جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله
قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا
الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم
بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين
سبيلا ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم
واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس
ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك
لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين
اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله
عليكم سلطانا مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا و
اصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك

مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما
ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله
شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا
قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون
ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض
ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا
اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا
مهينا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا
بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان
الله غفورا رحيما يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم
كتابا من السماء فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا
ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا
العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك
واتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور
بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم

لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما
نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء
بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم
فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم
بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم
وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم
الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه
وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم
وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد
نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا
للكافرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون في العلم
منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة و
المؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا

عظيما إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين
من بعده وأوحينا إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب
والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهرون وسليمن
وآتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من
قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد
بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون
وكفى بالله شهيدا إن الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا إن الذين كفروا و
ظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا
طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا
يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا
خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السموات والأرض
وكان الله عليما حكيما يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته ألقيها إلى مريم وروح منه فآمنوا

بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما
الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح أن
يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا فأما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم
من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم
عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا
نصيرا يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم
وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما الذين آمنوا بالله
واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل و
يهديهم إليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد
فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا
إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين
الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

حزب

سورة المائدة مائة وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة
الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلى الصيد وانتم حرم
ان الله يحكم ما يريد يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر
الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا
آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا
واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم ان
صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على
البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان و
اتقوا الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة
والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع
الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا
بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من
دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن

اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور
رحيم يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله
فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا
الله ان الله سريع الحساب اليوم احل لكم الطيبات
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم
والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم اذا آتيتموهن اجورهن محصنين غير
مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان فقد
حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يا ايها
الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى
الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من
حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم

تشكرون وَاذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذى
واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله
عليم بذات الصدور يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا
تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين امنوا اذكروا
نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم
فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا
منهم اثنى عشر نقيبا وقال الله انى معكم لئن اقمتم
الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلى وعزرتموهم
واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم
ولادخلنكم جنات تجرى من تحتها الانهار فمن كفر
بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم
ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون

الكلم

الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا
تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف
عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا
انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة
وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا اهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون
من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور و
كتاب مبين يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام
ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى
صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح
ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك
المسيح ابن مريم وامه ومن فى الارض جميعا ولله
ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء
والله على كل شىء قدير وقالت اليهود والنصارى
نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل
انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء

ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة
من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد
جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير واذ قال
موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل
فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يؤت احدا
من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي
كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين
قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها
حتى يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين فان يخرجوا منها
يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب
فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان
كنتم مؤمنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا
ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا
قاعدون قال رب اني لا املك الا نفسي واخي
فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها محرمة
عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على

نصف الحزب
القوم الفاسقين واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق
اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر
قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن
بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك
لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان
تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك
جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله
فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في
الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة
اخي فاصبح من النادمين من اجل ذلك كتبنا على
بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد
في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما
احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات
ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع

أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ
ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا
إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ
مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ
مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ
النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ
وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا
كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَمَنْ تَابَ مِنْ
بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ
فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ
قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ

لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ
فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ
اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ
لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ
بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ
شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ
فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ
بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ
يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَ
الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ
وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ
النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ

والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص
فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الظالمون وقفينا على اثارهم بعيسى
ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية واتيناه
الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من
التورية وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل
الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الفاسقون وانزلنا اليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم
بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من
الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما اتيكم فاستبقوا
الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع
اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل
الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون

افحكم

افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما
لقوم يوقنون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه
حزب — بعضهم اولياء
منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين
في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان
تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من
عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين
ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله
جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا
خاسرين يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم
عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون
في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم انما وليكم
الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول
الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم

وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ
فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ● وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ
الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ● وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ
الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ● وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم
بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ
الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا
الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ
تَخْتَلِفُونَ ● وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ
اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ

أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ● يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ
وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ
مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ● فَتَرَى الَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن
تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ
عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ
وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا
خَاسِرِينَ ● يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ
عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ
أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ● إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ● وَمَن يَتَوَلَّ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ

حزب
بعضهم أولياء

الغالبون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين
اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين
وإذا ناديتم إلى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ۝ قل يا أهل الكتاب هل
تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما
أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون ۝ قل هل أنبئكم
بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب
عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت
أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل ۝ وإذا جاؤكم
قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به و
الله أعلم بما كانوا يكتمون ۝ وترى كثيرا منهم يسارعون
في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا
يعملون ۝ لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن
قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا
بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء

وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا
وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم
القيمة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون
في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين ۝ ولو أن
أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم
جنات النعيم ۝ ولو أنهم أقاموا التورية
والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم
ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم
ساء ما يعملون ۝ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين
قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية
والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم
ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على
القوم الكافرين ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر
وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ لقد

أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا
كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا
كذبوا وفريقا يقتلون ۝ وحسبوا ألا تكون فتنة
فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا
كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝ لقد كفر الذين
قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني
إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك
بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار
وما للظالمين من أنصار ۝ لقد كفر الذين قالوا إن
الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن
لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم
عذاب أليم ۝ أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان
الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى
يؤفكون ۝ قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك
لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم ۝ قل يا أهل

الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء
قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن
سواء السبيل ۝ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل
على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ۝ ترى كثيرا منهم
يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم
أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون
ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه
ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون
لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود
والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين
آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم
قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ۝ وإذا سمعوا
ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع
مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع
الشاهدين ۝ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من

ربع الحزب

الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين
فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم
الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط
ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم
يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا
حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان
يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون و

اطيعوا

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم
فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا
وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين
يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله
ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين
امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم
متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل
منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين
او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله
عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز
ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم
وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما و
اتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي

والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات
وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا أن
الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ۝ ما على
الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث
فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من قبلكم ثم
أصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون
على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ۝ وإذا قيل لهم
تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما
وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون
شيئا ولا يهتدون ۝ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم
لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا شهادة

بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان
ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم
في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من
بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به
ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا
لمن الآثمين ۝ فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران
يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان
فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما
اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ۝ ذلك أدنى أن يأتوا
بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد
أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم
الفاسقين ۝ يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم
قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب ۝ إذ قال
الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك
إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا
وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتورية والإنجيل
وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون

طيرا باذنى وتبرئ الاكمه والابرص باذنى واذ
تخرج الموتى باذنى واذ كففت بنى اسرائيل عنك اذ
جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا
الا سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا
بى وبرسولى قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ
قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك
ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم
مؤمنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا
ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين حزب
قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من
السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك
وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله انى منزلها
عليكم فمن يكفر بعد منكم فانى اعذبه عذابا لا اعذبه
احدا من العالمين واذ قال الله يا عيسى ابن مريم
ءانت قلت للناس اتخذونى وامى الهين من دون الله
قال سبحانك ما يكون لى ان اقول ما ليس لى بحق ان كنت
قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك

انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتنى به
ان اعبدوا الله ربى وربكم وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت
على كل شىء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان
تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجرى من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم ورضوا
عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات و
الارض وما فيهن وهو على كل شىء قدير

سورة الانعام مائة وخمس وستون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذى
خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم
انتم تمترون وهو الله فى السموات وفى الارض
يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم
من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين

فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء
ما كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم
من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء
عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم
فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين
ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال
الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين وقالوا لولا
أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا
ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا
عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون
قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين
قل لمن ما في السموات والأرض قل لله كتب على نفسه
الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه الذين
خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في
الليل والنهار وهو السميع العليم قل أغير الله أتخذ
وليا فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم

قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من
المشركين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم
عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك
الفوز المبين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له
إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو
القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل أي شيء
أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا
القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن
مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد
وإنني بريء مما تشركون الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه
لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن
فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر
كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه

وفي آذانهم وقرا وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى
اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا
اساطير الاولين ۝ وهم ينهون عنه وينأون عنه
وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى
اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا
يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم
لكاذبون ۝ وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن
بمبعوثين ۝ ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس
هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى
اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما
فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء
ما يزرون ۝ وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار
الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝ قد نعلم انه
ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بآيات الله يجحدون ۝ ولقد كذبت رسل من قبلك

فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا
ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأى المرسلين
وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان
تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية
ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين
انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم
اليه يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه آية من
ربه قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ وما من دابة في الارض ولا طائر يطير
بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء
ثم الى ربهم يحشرون ۝ والذين كذبوا بآياتنا صم
وبكم في الظلمات من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله
على صراط مستقيم ۝ قل ارأيتكم ان اتيكم عذاب الله
او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين
بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء و
تنسون ما تشركون ۝ ولقد ارسلنا الى امم من قبلك
فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون

نصف الحزب

فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم و
زين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا
به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا
اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل ارايتم ان اخذ
الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله
ياتيكم به انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون
قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك
الا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كذبوا باياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل
لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول
لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى
والبصير افلا تتفكرون وانذر به الذين يخافون ان
يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم
يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي
يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من

حسابك

حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين
وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله
عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين واذا جاءك
الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على
نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من
بعده واصلح فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الايات
ولتستبين سبيل المجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين
تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت
اذا وما انا من المهتدين قل اني على بينة من ربي و
كذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله
يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو ان عندي ما
تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر و
البحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات
الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو الذي
يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى
اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون

وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا
جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم
ردوا الى الله موليهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية
لئن انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم
منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او
يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف
الايات لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق
قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون
واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى
يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون
من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر
الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا
وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله
ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك

الذين

الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم
بما كانوا يكفرون قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا
ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي
استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه
الى الهدى ائتنا وامرنا لنسلم لرب العالمين وان اقيموا
الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي
خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب
والشهادة وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم لابيه
ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك في ضلال
مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل را كوكبا
قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين فلما را القمر
بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن
من القوم الضالين فلما را الشمس بازغة قال هذا
ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون
اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا

حزب

وما انا من المشركين وحاجه قومه قال اتحاجوني في
الله وقد هدين ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء
ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون وكيف
اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم
ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان
كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك
لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم
على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم
ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من
قبل ومن ذريته داود وسليمن وايوب ويوسف وموسى
وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى والياس وعيسى
كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين ومن اباءهم وذرياتهم واخوانهم
واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى
الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط
عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين اتيناهم الكتاب
والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها

قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى الله فبهديهم
اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين
وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على
بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا
وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم
ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتاب انزلناه مبارك
مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها
والذين يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون بالاخرة يؤمنون
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح
اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى
اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون
ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم
وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم
انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم

تزعمون إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من
الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون
فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا
ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات
لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر
ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون وهو
الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا
منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها
قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان
مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه
إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء
الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه
وتعالى عما يصفون بديع السماوات والأرض أنى
يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو
بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل
شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الأبصار

وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم
بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما
أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا
درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما أوحي إليك
من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ولو
شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما
أنت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون
الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة
عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن
بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا
جاءت لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما
لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون
ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله
ولكن أكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف

ثمن الجزو

القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما
يفترون ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون
بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون
أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب
مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل
من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت
كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك
عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا
يخرصون إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله
وهو أعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر
اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم
إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك
هو أعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الإثم وباطنه
إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون
ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق و

إن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم
وإن أطعتموهم إنكم لمشركون أومن كان ميتا
فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن
مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين
ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر
مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما
يشعرون وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى
نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته
سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد
بما كانوا يمكرون فمن يرد الله أن يهديه يشرح
صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك
مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار
السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون و
يوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس
وقال أولياؤهم من الإنس
ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا

قَالَ النَّارُ مَثْوَيٰكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ
يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا
شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا
عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ذَٰلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ
مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ
مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ
ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ
كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ
لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ
إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ
إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ
وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَائِنَا
فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ
يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَ

ليلبسوا

لِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ
وَمَا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا هَٰذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا
يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا
وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ
بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ
خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً
فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ
قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا
مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا
حزب مُهْتَدِينَ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ
وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَ
الزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ
ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا
إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا
كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ
اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ

أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم
صادقين ۝ ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل
آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام
الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن
أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم
إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل لا أجد فيما
أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة
أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل
لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك
غفور رحيم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت
ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم
ببغيهم وإنا لصادقون ۝ فإن كذبوك فقل ربكم ذو
رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين ۝
سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا
ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى
ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن

تتبعون

تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون ۝ قل فلله
الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين ۝ قل هلم شهداءكم
الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا
تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا و
الذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ۝ قل
تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا و
بالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق
نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ۝ ولا تقربوا مال اليتيم
إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل و
الميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم
فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم
وصاكم به لعلكم تذكرون ۝ وأن هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم
وصاكم به لعلكم تتقون ۝ ثم آتينا موسى الكتاب تماما
على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة

لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب انزلناه مبارك
فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل
الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين
او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد
جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب
بايات الله وصدف عنها سنجزى الذين يصدفون عن
اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون
الا ان تاتيهم الملائكة او ياتى ربك او ياتى بعض ايات
ربك يوم ياتى بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا قل انتظروا
انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
لست منهم فى شىء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما
كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن
جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل
انني هدانى ربى الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم
حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتى ونسكى
ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك

امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغى ربا وهو
رب كل شىء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة
وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون وهو الذى جعلكم خلائف الارض ورفع
بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فى ما اتيكم ان ربك
سريع العقاب وانه لغفور رحيم

نصف الجزء

سورة الاعراف مائتان وست ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب انزل اليك فلا يكن فى صدرك حرج
لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من
ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون
وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم
قائلون فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان
قالوا انا كنا ظالمين فلنسئلن الذين ارسل اليهم و
لنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين
والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا

انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ولقد مكناكم في الارض
وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد
اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها
فاخرج انك من الصاغرين قال انظرني الى يوم يبعثون
قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم
صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم
شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم
لاملأن جهنم منكم اجمعين ويا آدم اسكن انت وزوجك
الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري
عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما
اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة

بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة و
اقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا
انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر
ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها
تخرجون يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري
سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات
الله لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان
كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما
سوآتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا
جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون واذا فعلوا
فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل
ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون
قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين

أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون
يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا
ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة
الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي
للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك
نفصل الآيات لقوم يعلمون قل إنما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن
تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على
الله ما لا تعلمون ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا
يستأخرون ساعة ولا يستقدمون يا بني آدم إما
يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا
واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم
قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا
وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين قال ادخلوا

في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما
دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا
قالت أخريهم لأوليهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا
ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون و
قالت أوليهم لأخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا
العذاب بما كنتم تكسبون إن الذين كذبوا بآياتنا و
استكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي
الظالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا
إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا
ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد
لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدينا الله
لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها
حزب بما كنتم تعملون ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على

الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
وهم بالآخرة كافرون ۝ وبينهما حجاب وعلى الأعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام
عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ وإذا صرفت أبصارهم
تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين
ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا
ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ۝ أهؤلاء الذين
أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم
ولا أنتم تحزنون ۝ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن
أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله
حرمهما على الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا
وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم
هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ ولقد جئناهم بكتاب
فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون
إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل
قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم

وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ إن ربكم الله الذي خلق
السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب
العالمين ۝ ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين
ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا
وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين ۝ وهو الذي
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا
ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به
من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون
والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا
يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون
لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين ۝ قال يا
قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين
أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون

أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ
وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ
مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا
قَوْمًا عَمِينَ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ
مِنَ الْكَاذِبِينَ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّي رَسُولٌ
مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ
أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ
وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ
آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ
قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي
أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ
فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ
مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا

كَانُوا مُؤْمِنِينَ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ
رَبِّكُمْ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ
وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَاذْكُرُوا
إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ
مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ
اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ
أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ
بِهِ مُؤْمِنُونَ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ
كَافِرُونَ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا
يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَأَخَذَتْهُمُ
الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ
يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِنْ لَا
تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ

وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من
قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا
امراته كانت من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا
فانظر كيف كان عاقبة المجرمين والى مدين اخاهم
شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد
جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط
توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها
عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف
كان عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم امنوا
بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى
يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين قال الملأ الذين
استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا
معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين
قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله
منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا

وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين
قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا
من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا
كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين
فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت
لكم فكيف اسى على قوم كافرين وما ارسلنا في قرية من
نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون
ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس
اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون
ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات
من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا
يكسبون افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا
وهم نائمون اوامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى
وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا
القوم الخاسرون اولم يهد للذين يرثون الارض من
بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على

قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ
أَنْبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا
بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ
وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ
فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ مُوسَى
يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا
أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ
وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ
فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
فَمَاذَا تَأْمُرُونَ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ
حَاشِرِينَ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ
قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ
نَحْنُ الْمُلْقِينَ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ

وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَوَقَعَ الْحَقُّ
وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ
وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ
رَبِّ مُوسَى وَهَرُونَ قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ
لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ
ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ
وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ
عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ
أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَ
آلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ
قَاهِرُونَ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا
إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ
لِلْمُتَّقِينَ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا
جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ

ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة
قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن
معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون
وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك
بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل
والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع
لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك
ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى
أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم
في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين وأورثنا
القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها
التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما
صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
يعرشون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم حزب
يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم
آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه

وباطل ما كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو
فضلكم على العالمين وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم
سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة
وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى
لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب
أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن
استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله
دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت
إليك وأنا أول المؤمنين قال يا موسى إني اصطفيتك
على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من
الشاكرين وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة
وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا
بأحسنها سأريكم دار الفاسقين سأصرف عن آياتي
الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا
يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن

يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا
وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء
الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له
خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه
وكانوا ظالمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا
قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين
ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما
خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح و
أخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني
وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع
القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في
رحمتك وأنت أرحم الراحمين إن الذين اتخذوا العجل
سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من
بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم و
لما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها

هدى

هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى
قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة
قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما
فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء
وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت
خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي
الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء و
رحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون
الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون
الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التورية والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن
المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع
عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا
به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه
أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله
إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله
إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي

الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون
وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى
موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك الحجر
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم و
ظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها
حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم
خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير
الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا
يظلمون وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر
اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا
يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله
مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة
الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا

الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس
بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم
كونوا قردة خاسئين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم
الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع
العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم في الارض امما
منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات
والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف
ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون
سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يؤخذ
عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا
ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون
والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع
نصف الجزء
اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا
انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين

او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الايات
ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا
فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو
شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه
فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث
ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا
وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ولقد ذرانا لجهنم
كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم
اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك
كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون ولله الاسماء
الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه
سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون
بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين اولم

يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين
اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله
من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث
بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
في طغيانهم يعمهون يسئلونك عن الساعة ايان
مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو
ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة يسئلونك
كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس
لا يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء
الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني
السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي
خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها
فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا
الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما
اتيهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتيهما فتعالى الله عما
يشركون ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون
ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وان

تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون ان الذين تدعون من دون الله عباد
امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم
ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين
يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم
ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه
لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان
تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك
وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ
بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف
من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم
يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية
قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي
هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون و
اذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون

واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من
القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ان
الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله

حزب

سورة الانفال يسجدون خمس وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم
مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون
الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون اولئك
هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق
كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا
من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد
ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون و
اذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون
ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق
الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل

الباطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله
الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من
عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة
منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به
الاقدام اذ يوحى ربك الى الملائكة انى معكم فثبتوا
الذين امنوا سالقى فى قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان
الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب
النار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا
زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره
الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من
الله وماويه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن
الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلى
المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله

موهن كيد الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح و
ان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغنى عنكم
فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم
تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه
وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب و
اذكروا اذ انتم قليل مستضعفون فى الارض تخافون
ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم
من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا لا
تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده
اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم

فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل
العظيم وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك
أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين
وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل
هذا إن هذا إلا أساطير الأولين وإذ قالوا اللهم
إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة
من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن
أكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت إلا
مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله
فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين
كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب
ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله
في جهنم أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا إن

ينتهوا

عشر الجزو

ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت
سنت الأولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير
وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير
واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول و
لذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم
آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى
الجمعان والله على كل شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا
وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم
لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله
لسميع عليم إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم
كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات
الصدور وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا و
يقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله
ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله

وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ
مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا
يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا
غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ
نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي
وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ
اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ
يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ
كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ
ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا
آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ۝ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ

اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ
ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ۝ فَإِمَّا
تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ
وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ
اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ
لَا يُعْجِزُونَ ۝ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ
الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ
يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ
بِالْمُؤْمِنِينَ ۝ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ
صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ

عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن
الله والله مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد
الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم
فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا و
اتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن في
ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا
مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا
خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم
حكيم ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك
بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم
من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في
الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق و
الله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض
الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين

امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا
ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم
والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك
منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان
الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مائة وتسع وعشرون آية مدنية

حزب

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله
وان الله مخزي الكافرين واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان
تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله
وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم من
المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا
فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين
فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله
غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره

حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم
لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند
رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا
عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم و
تابى قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا بايات الله
ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون
لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون
فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم
في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم
من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر
انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما
نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة
اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين قاتلوهم
يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف
صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب
الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا

ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم
بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون
انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام
الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان
يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله
لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم
برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها
ابدا ان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان
ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان اباؤكم
وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال
اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها

أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا
حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما
رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على
رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من
بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين
آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد
عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من
فضله إن شاء إن الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا
الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير
ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم
بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم
الله أنى يؤفكون اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا

+115

من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا
إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون يريدون
أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم
نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار
والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون
عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون إن عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم
فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما
يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين إنما النسيء
زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما و
يحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم

نصف الحزب

اللهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ اَعْمالِهِمْ وَاللهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرِينَ
يا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا ما لَكُمْ اِذا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ
اللهِ اثّاقَلْتُمْ اِلَى الْاَرْضِ اَرَضِيتُمْ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيا مِنَ الْاٰخِرَةِ
فَما مَتاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيا فِي الْاٰخِرَةِ اِلّا قَلِيلٌ اِلّا تَنْفِرُوا
يُعَذِّبْكُمْ عَذابًا اَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلا تَضُرُّوهُ
شَيْـًٔا وَاللهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اِلّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ
اِذْ اَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثانِيَ اثْنَيْنِ اِذْ هُما فِي الْغارِ اِذْ
يَقُولُ لِصاحِبِهِ لا تَحْزَنْ اِنَّ اللهَ مَعَنا فَاَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ
عَلَيْهِ وَاَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْها وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا
السُّفْلٰى وَكَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيا وَاللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ اِنْفِرُوا
خِفافًا وَثِقالًا وَجاهِدُوا بِاَمْوالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ
اللهِ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كانَ عَرَضًا قَرِيبًا
وَسَفَرًا قاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلٰكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ
وَسَيَحْلِفُونَ بِاللهِ لَوِ اسْتَطَعْنا لَخَرَجْنا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ اَنْفُسَهُمْ
وَاللهُ يَعْلَمُ اِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ عَفَا اللهُ عَنْكَ لِمَ اَذِنْتَ لَهُمْ
حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكاذِبِينَ لا يَسْتَاْذِنُكَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ اَنْ يُجاهِدُوا بِاَمْوالِهِمْ

وَاَنْفُسِهِمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ اِنَّما يَسْتَاْذِنُكَ الَّذِينَ
لا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَارْتابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ وَلَوْ اَرادُوا الْخُرُوجَ لَاَعَدُّوا
لَهُ عُدَّةً وَلٰكِنْ كَرِهَ اللهُ انْبِعاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا
مَعَ الْقاعِدِينَ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ ما زادُوكُمْ اِلّا خَبالًا
وَلَاَوْضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمّاعُونَ
لَهُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالظّالِمِينَ لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ
وَقَلَّبُوا لَكَ الْاُمُورَ حَتّٰى جاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ اَمْرُ اللهِ وَهُمْ
كارِهُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلا تَفْتِنِّي اَلا
فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَاِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكافِرِينَ اِنْ
تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَاِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ
اَخَذْنا اَمْرَنا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ قُلْ لَنْ يُصِيبَنا
اِلّا ما كَتَبَ اللهُ لَنا هُوَ مَوْلٰينا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنا اِلّا اِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ
بِكُمْ اَنْ يُصِيبَكُمُ اللهُ بِعَذابٍ مِنْ عِنْدِهِ اَوْ بِاَيْدِينا فَتَرَبَّصُوا
اِنّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ قُلْ اَنْفِقُوا طَوْعًا اَوْ كَرْهًا لَنْ
يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ اِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فاسِقِينَ وَما مَنَعَهُمْ اَنْ

تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله
ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم
كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد
الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم
كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم
قوم يفرقون لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا
لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات
فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون حزب
ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا
الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون
انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين
يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم
يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم
والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون
بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه

ان كانوا مؤمنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله
فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر
المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم
قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم
ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل أبالله واياته ورسوله
كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم
ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا
مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض
يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون
ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون
وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم
خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب
مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر
اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم
بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم
كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة
واولئك هم الخاسرون الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم

قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم واصحاب مدين
والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمؤمنون و
المؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله
عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في
جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز
العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين و
واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس المصير يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد
اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم
الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان
يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما
لهم في الارض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله
لئن اتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين

فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله
ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم
ونجويهم وان الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله
لا يهدي القوم الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم
خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد
حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة
منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن
تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة
فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا

وَهُمْ فَاسِقُونَ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ
اللّٰهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ
كَافِرُونَ وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللّٰهِ وَجَاهِدُوا
مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ
مَعَ الْقَاعِدِينَ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى
قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ لٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولٰئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ
الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ
سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ
وَلَا عَلَى الْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ
إِذَا نَصَحُوا لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللّٰهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا
أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا
مَا يُنْفِقُونَ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ
رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللّٰهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ

الجزء الحادي عشر

لَا يَعْلَمُونَ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللّٰهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ سَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ
لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ
جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ
فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللّٰهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا
أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ
يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ
وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللّٰهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ
أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللّٰهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذٰلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ

المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم
مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب
عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع
عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ
الصدقات وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وآخرون مرجون
لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم
والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين
وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان
اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه
ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه
فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن
اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس
بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله

لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة
في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في
سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية
والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون
العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون
الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون
لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين آمنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم لابيه
الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله
تبرأ منه ان ابرهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء
عليم ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة

الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ
عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا
حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ
أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ
لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ
وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا
يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ
وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا
يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ
عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا يُنْفِقُونَ
نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ
لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ حزب
لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ
لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ
مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ
إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ
وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ
عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ
مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
يَفْقَهُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ
مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

سورة يونس عليه السلام مائة وتسع آيات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا
إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ
قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ

اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه
مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده
ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا
لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هو الذي
جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات
لقوم يعلمون ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله
في السموات والارض لايات لقوم يتقون ان الذين لا
يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين
هم عن اياتنا غافلون اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم
تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعويهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم ان الحمد لله رب
العالمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي
اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم
يعمهون واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا
او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه

كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون
من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا
ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف
في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير
هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي
ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب
يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم
به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم و
يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبؤن الله بما
لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون
وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون
لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا
اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا الناس رحمة من بعد

ضراء مستهم اذا لهم مكر فى اياتنا قل الله اسرع مكرا
ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذى يسيركم فى
البر والبحر حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح طيبة
وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل
مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين
لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجيهم
اذا هم يبغون فى الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم
على انفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما
كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى
اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم
قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا
كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون
والله يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط
مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم نصف الحزب
قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم

ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم
قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم
وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا
تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن
عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت و
ردوا الى الله موليهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون
قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع و
الابصار ومن يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من
الحى ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون
فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى
تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا
انهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق
ثم يعيده فانى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدى
الى الحق قل الله يهدى للحق افمن يهدى الى الحق احق ان
يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغنى من الحق شيئا

إن الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القران أن يفترى
من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل
الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ أم يقولون افتريه
قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله
إن كنتم صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم
تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة
الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به و
ربك أعلم بالمفسدين ۝ وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم
أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون
إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من
ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝ إن الله
لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم
كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر
الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ وإما نرينك
بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله
شهيد على ما يفعلون ۝ ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم
قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ويقولون متى هذا

الوعد

الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا
إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ۝ قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا
أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ۝ أثم إذا ما وقع
آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين
ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون
ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم
بمعجزين ۝ ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت
به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ألا إن لله ما في السماوات و
الأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون
هو يحيي ويميت وإليه ترجعون ۝ يا أيها الناس قد
جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين ۝ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۝ قل أرأيتم ما أنزل الله
لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن
لكم أم على الله تفترون ۝ وما ظن الذين يفترون على الله

الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن
اكثرهم لا يشكرون وما تكون فى شان وما تتلوا منه
من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون
فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة فى الارض ولا
فى السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا فى كتاب مبين
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحيوة الدنيا
وفى الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم
ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم
الا ان لله من فى السموات ومن فى الارض وما يتبع الذين
يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون هو الذى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان فى ذلك لايات لقوم يسمعون قالوا حزب
اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغنى له ما فى السموات وما
فى الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله
ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا
يفلحون متاع فى الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم

العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح
اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى
بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم
لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الى ولا تنظرون
فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجرى الا على الله و
امرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه
فى الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده
رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما
كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم
بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملائه
باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى
اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون
قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما
الكبرياء فى الارض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون
ائتونى بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى

القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به
السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين
ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما امن لموسى
الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم ان يفتنهم
وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال
موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين واوحينا الى موسى
واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة
واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا انك
اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا
ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت
دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا
ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت
به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين آلان وقد عصيت قبل

وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن
خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون و
لقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من
ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا
بايات الله فتكون من الخاسرين ان الذين حقت عليهم
كلمت ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا
العذاب الاليم فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها
الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ومتعناهم الى حين ولو شاء ربك لامن من في
الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين
وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموات والارض
وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون
الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من

المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا
ننج المؤمنين قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا
أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي
يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين وأن أقم وجهك
للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله
ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين
وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم
فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها
وما أنا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم
الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مائة وثلث وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ألا
تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا
ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت
كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب

الجزء الثاني عشر

يوم كبير إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ألا إنهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور
وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها
ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السموات
والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم
أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن
الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ولئن أخرنا عنهم العذاب
إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس
مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن
أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليؤس كفور
ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات
عني إنه لفرح فخور إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات
أولئك لهم مغفرة وأجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى
إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز
أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل
أم يقولون افتريه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات و

ادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين
فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله
الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا
فيها وباطل ما كانوا يعملون افمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة
اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار
موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون
اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون
الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم

الاخسرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا
الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين
كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا
تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين
ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم
فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا
وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما
نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم ارايتم
ان كنت على بينة من ربي واتيني رحمة من عنده فعميت
عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون ويا قوم لا اسئلكم
عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين
امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ويا قوم
من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول
لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك
ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله
اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد
جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من

الصادقين ۝ قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم
بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان
الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ۝ ام يقولون
افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون
واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن
فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك باعيننا
ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝ و
يصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال
ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون ۝ فسوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ حتى اذا
جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين
واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه
الا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان حزب
ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى
نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع
الكافرين ۝ قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم
اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من

المغرقين ۝ وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي و
غيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا
للقوم الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من
اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين ۝ قال يا نوح
انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك
به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين ۝ قال رب اني
اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني
اكن من الخاسرين ۝ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات
عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب
اليم ۝ تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت
ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين ۝ والى
عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
ان انتم الا مفترون ۝ يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري
الا على الذي فطرني افلا تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة
الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة
وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين

إن نقول إلا اعتريك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد
الله واشهدوا أني بريء مما تشركون من دونه
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون إني توكلت على الله
ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي
على صراط مستقيم فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت
به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا
إن ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء أمرنا نجينا هودا
والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ
وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا
أمر كل جبار عنيد وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم
القيمة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود
وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه
ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت
فينا مرجوا قبل هذا أتنهينا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا
لفي شك مما تدعونا إليه مريب قال يا قوم أرأيتم إن كنت
على بينة من ربي وآتيني منه رحمة فمن ينصرني من الله

إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويا قوم هذه
ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها
بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا
في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء
أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي
يومئذ إن ربك هو القوي العزيز وأخذ الذين ظلموا
الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها
ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ولقد جاءت
رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث
أن جاء بعجل حنيذ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم و
أوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط
وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء
اسحق يعقوب قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا
بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله
رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد
فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا
في قوم لوط إن ابرهيم لحليم أواه منيب يا ابرهيم

أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب
غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق
بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه يهرعون
إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء
بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس
منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق
وإنك لتعلم ما نريد ۝ قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى
ركن شديد ۝ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك
فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك
إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح بقريب ۝ فلما جاء
أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل
منضود ۝ مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد
وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير
وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ۝ ويا قوم أوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في
الأرض مفسدين ۝ بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين

أليس الصبح

وما أنا عليكم بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب أصلوتك تأمرك أن
نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك
لأنت الحليم الرشيد ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة
من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم
إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما
توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ۝ ويا قوم لا
يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم
هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا
ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا
رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم
أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا
إن ربي بما تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني
عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا إني معكم رقيب ۝ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا و
الذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة
فأصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا

نصف الحزب

الذين كما بعدت ثمود ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا و
سلطان مبين ۝ الى فرعون وملائه فاتبعوا امر فرعون
وما امر فرعون برشيد ۝ يقدم قومه يوم القيمة
فاوردهم النار وبئس الورد المورود ۝ واتبعوا في
هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود ۝ ذلك
من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ۝
وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم
التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما
زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ۝ ان في ذلك
لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس
وذلك يوم مشهود ۝ وما نؤخره الا لاجل معدود
يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد
فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء
ربك ان ربك فعال لما يريد ۝ واما الذين سعدوا
ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا

ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما
يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل
وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد اتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝ وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير ۝ فاستقم كما امرت
ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ۝ ولا
تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله
من اولياء ثم لا تنصرون ۝ واقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين ۝ واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ فلولا
كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد
في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما
اترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝ وما كان ربك ليهلك
القرى بظلم واهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل
الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين ۝ الا من
رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان

جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك
من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه
الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون
اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون
ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف عليه السلام مائة واحدى عشر اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرانا عربيا
لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما
اوحينا اليك هذا القران وان كنت من قبله لمن الغافلين
اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص
رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان
عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها
على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عليم حكيم لقد

كان في يوسف واخوته ايات للسائلين اذ قالوا ليوسف
واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي
ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم
وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل
منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب يلتقطه
بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا ما لك لا
تامنا على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا غدا
يرتع ويلعب وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان
تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون
حزب قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون
فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب واوحينا
اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاؤ
اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق
وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما انت
بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاؤ على قميصه بدم
كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا

وارِدهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه
بضاعة والله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ۝ وقال الذي اشتريه
من مصر لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل
الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ۝ ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين ۝ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه
ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ۝ ولقد همت
به وهم بها لولا ان را برهان ربه كذلك لنصرف عنه
السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين ۝ واستبقا
الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب
قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او
عذاب اليم ۝ قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد
من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو
من الكاذبين ۝ وان كان قميصه قد من دبر فكذبت

وهو من الصادقين ۝ فلما را قميصه قد من دبر قال
انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ۝ يوسف اعرض عن
هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين ۝ و
قال نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن
نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في ضلال مبين ۝ فلما
سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا و
اتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما
راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا
بشرا ان هذا الا ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي لمتنني
فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم
يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۝ قال
رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني
كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين ۝ فاستجاب
له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ۝
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين
ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر
خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل

الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا
يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما
ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله
وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة اباءي ابراهيم
واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا
يشكرون يا صاحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام
الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء
سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان
الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما
فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من
رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي
ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان
ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى
سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في رءياي ان

كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن
بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر
بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف ايها
الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس
لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما
حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون ثم
يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا
قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث
الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما
جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة
اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما
خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص
الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين
ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد
الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء

الجزو الثالث عشر

الطير منه نبئنا بتأويله انا نريك من المحسنين قال لا
يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما
ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله
وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة اباي ابرهيم
واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا
يشكرون يا صاحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام
الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء
سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان
الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما
فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من
راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي
ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان
ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى
سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رءياي ان

كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن
بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر
بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف ايها
الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس
لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما
حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم
ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا
قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث
الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما
جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة
اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما
خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص
الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين
ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد
الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء

الجزء الثالث عشر

إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك ائتوني
به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين
أمين ۝ قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم ۝
وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء
نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ۝ و
لأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء
إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝
ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا
ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين ۝ فإن لم تأتوني
به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه
أباه وإنا لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم
في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم
يرجعون ۝ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل
فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون ۝ قال هل آمنكم
عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا و
هو أرحم الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم
ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت

إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل
يسير ۝ قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني
به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول
وكيل ۝ وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من
أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا
لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۝ ولما دخلوا
من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا
حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه و
لكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف آوى
إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن
مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون ۝ قالوا وأقبلوا
عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك ولمن
جاء به حمل بعير وأنا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا
لنفسد في الأرض وما كنا سارقين ۝ قالوا فما جزاؤه إن
كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه
كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه

ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان
ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات
من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد
سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها
لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها
العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك
من المحسنين قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا
عنده انا اذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا
قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله
ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن
لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى
ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا
بما علمنا وما كنا للغيب حافظين وسئل القرية التي
كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون قال
بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني
بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا
اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم

قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او
تكون من الهالكين قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله
واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من
يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس
من روح الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه
قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي
المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه
اذ انتم جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف قال انا
يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر
فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك
الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم
يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا
فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا واتوني باهلكم اجمعين
ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا
ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم
فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا قال

الم اقل لكم انى اعلم من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا يا ابانا
استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ۝ قال سوف استغفر
لكم ربى انه هو الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا على يوسف
اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين
ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت
هذا تاويل رءياى من قبل قد جعلها ربى حقا وقد
احسن بى اذ اخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو من
بعد ان نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى ان ربى لطيف
لما يشاء انه هو العليم الحكيم ۝ رب قد اتيتنى من الملك
وعلمتنى من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض
انت وليى فى الدنيا والاخرة توفنى مسلما والحقنى
بالصالحين ۝ ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما
كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون ۝ وما اكثر
الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝ وما تسئلهم عليه من
اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۝ وكاين من اية فى السموات
والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝ وما يؤمن
اكثرهم بالله الا وهم مشركون ۝ افامنوا ان تاتيهم

حزب

غاشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم
لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعنى وسبحان الله وما انا من المشركين ۝
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل
القرى افلم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا
تعقلون ۝ حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
جاءهم نصرنا فنجى من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم
المجرمين ۝ لقد كان فى قصصهم عبرة لاولى الالباب
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه و
تفصيل كل شىء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

سورة الرعد ثلث واربعون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك ايات الكتاب والذى انزل اليك من ربك
الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝ الله الذى رفع
السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش
وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى يدبر الامر

يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي
مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات
جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك
لآيات لقوم يتفكرون وفي الأرض قطع متجاورات وجنات
من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى
بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك
لآيات لقوم يعقلون وإن تعجب فعجب قولهم أإذا
كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم
وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد
خلت من قبلهم المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس
على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب ويقول الذين
كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت منذر
ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض
الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم
الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من
أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل و

سار

سارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا
مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم
البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح
الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق
فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد
المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا
يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه
وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ولله
يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها وظلالهم
بالغدو والآصال قل من رب السماوات والأرض
قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم
نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل
تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو
الواحد القهار أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها

فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في
النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب
الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما
ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال
للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو
ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك
لهم سوء الحساب وماويهم جهنم وبئس المهاد افمن
يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر
اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون
ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه
ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار
جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم
وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام
عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل

نصف الحزب

110

ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا
وما الحيوة الدنيا في الآخرة الا متاع ويقول الذين كفروا
لولا انزل عليه آية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي
اليه من اناب الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات
طوبى لهم وحسن مآب كذلك ارسلناك في امة قد خلت
من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب
ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض
او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين آمنوا
ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا
تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي
وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من
قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب
افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم
ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين

للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما
له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
اشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون
تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين
اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين اتيناهم الكتاب
يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل
انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه
مآب وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم
بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان
لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وان ما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب
اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم
لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم
فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى
الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا

بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابرهيم عليه السلام اثنان وخمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور
باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات
وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد الذين
يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد وما ارسلنا من
رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء وهو ويهدي من يشاء
العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك
من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات
لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله
عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان
عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض
جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم

قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله
جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا
انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب
قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا
بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا
فاتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر حزب
مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا
ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما
اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا
لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم
ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب
كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد
يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت من كل مكان
وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين

كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في
يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك
هو الضلال البعيد الم تر ان الله خلق السموات
والارض بالحق ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما
ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء
للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا
من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم
سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال
الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق و
وعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان
دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا
بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من
قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا و
عملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام الم تر كيف ضرب الله
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها
في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله

الامثال للناس لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ۝ يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝ الم
تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار
البوار ۝ جهنم يصلونها وبئس القرار ۝ وجعلوا لله
اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى
النار ۝ قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع
فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات والارض وانزل
من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر
لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار ۝ وسخر
لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ۝ و
اتيكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها
ان الانسان لظلوم كفار ۝ واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا
البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ۝ رب انهن
اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني

فانك

فانك غفور رحيم ۝ ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل
افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات
لعلهم يشكرون ۝ ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما
يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي
وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء
رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء
ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم
ليوم تشخص فيه الابصار ۝ مهطعين مقنعي رءوسهم
لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء ۝ وانذر الناس
يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى
اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا
اقسمتم من قبل ما لكم من زوال ۝ وسكنتم في مساكن الذين
ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم
لتزول منه الجبال ۝ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله

ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين
يومئذ مقرنين فى الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى
وجوههم النار ليجزى الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع
الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو
اله واحد وليذكر اولوا الالباب

الجزء الرابع عشر

سورة الحجر تسع وتسعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب وقران مبين ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم
الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون وقالوا
يا ايها الذى نزل عليه الذكر انك لمجنون لو ما تاتينا
بالملائكة ان كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة
الا بالحق وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا
له لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك فى شيع الاولين
وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك

نسلكه فى قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت
سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا
فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم
مسحورون ولقد جعلنا فى السماء بروجا وزيناها
للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق
السمع فاتبعه شهاب مبين والارض مددناها و
القينا فيها رواسى وانبتنا فيها من كل شىء موزون
وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وان
من شىء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقينا
وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيى ونميت ونحن الوارث
ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين
وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا
الانسان من صلصال من حما مسنون والجان خلقناه
من قبل من نار السموم واذ قال ربك للملائكة انى خالق
بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه
من روحى فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم

أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين قال
يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين قال لم أكن لأسجد
لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون قال فاخرج منها
فإنك رجيم وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين قال
رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين
إلى يوم الوقت المعلوم قال رب بما أغويتني لأزينن
لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم
المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم إن عبادي ليس لك
عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين وإن جهنم
لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء
مقسوم إن المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام
آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر
متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ
عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب
الأليم ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال إنا منكم وجلون قالوا لا توجل إنا نبشرك
بغلام عليم قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون

قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن
يقنط من رحمة ربه إلا الضالون قال فما خطبكم أيها
المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط
إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين
فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون قالوا
بل جئناك بما كانوا فيه يمترون وأتيناك بالحق وإنا
لصادقون فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم
ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا
إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء
أهل المدينة يستبشرون قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون
واتقوا الله ولا تخزون قالوا أولم ننهك عن العالمين
قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين لعمرك إنهم لفي سكرتهم
يعمهون فأخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها
وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل إن في ذلك لآيات للمتوسمين
وإنها لبسبيل مقيم إن في ذلك لآية للمؤمنين وإن كان
أصحاب الأيكة لظالمين فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين
ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا

عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين
فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان
الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق
العليم ولقد اتيناك سبعا من المثانى والقران العظيم
لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم
واخفض جناحك للمؤمنين وقل انى انا النذير المبين
كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القران عضين
فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع
بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزءين
الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم
انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من
الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

حزب

سورة النحل مائة وثمان وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل
الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا

انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموات والارض
بالحق تعالى عما يشركون خلق الانسان من نطفة فاذا
هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع
ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون
وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس
ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل
ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين هو الذى انزل
من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون
ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب
ومن كل الثمرات ان فى ذلك لاية لقوم يتفكرون
وسخر لكم اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون
وما ذرا لكم فى الارض مختلفا الوانه ان فى ذلك لاية
لقوم يذكرون وهو الذى سخر البحر لتاكلوا منه لحما
طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك
مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم
تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝ افمن يخلق
كمن لا يخلق افلا تذكرون ۝ وان تعدوا نعمة الله لا
تحصوها ان الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون وما
تعلنون ۝ والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا
وهم يخلقون ۝ اموات غير احياء وما يشعرون ايان
يبعثون ۝ الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة
قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝ لا جرم ان الله يعلم ما
يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين ۝ واذا قيل
لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ۝ ليحملوا اوزارهم
كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم
الا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله
بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم و
اتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ ثم يوم القيمة
يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم
قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين
الذين تتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما

كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا
ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝ وقيل
للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في
هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين
جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها
ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين ۝ الذين تتوفيهم الملائكة
طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي امر ربك
كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ۝ فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ۝ وقال الذين اشركوا لو شاء
الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا
ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم
فهل على الرسل الا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا في كل امة
رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من
هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في
الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ ان تحرص

على هديهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من
ناصرين واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله
من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا
انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول
له كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا
لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا
يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين
للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون افامن الذين
مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين
او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم اولم يروا
الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل
سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات وما
في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون

ربهم

نصف الحزب

ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا
تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون
وله ما في السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله
تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر
عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم
فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا
مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله
البنات سبحانه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى
ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء
ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون
للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو
العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها
من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا
يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون
وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار
وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين
لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم

وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله انزل من السماء ماء
فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون
وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث
ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل و
الاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك
لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من
الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون
والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا
يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما
ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون والله
جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين و
حفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله
هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا

من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله
الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو
ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا
يعلمون وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على
شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي
هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله غيب
السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو
اقرب ان الله على كل شيء قدير والله اخرجكم من بطون
امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء
ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون
والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام
بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها
واوبارها اثاثا ومتاعا الى حين والله جعل لكم مما واشعارها
خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل
تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم

حزب

لعلكم تسلمون فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون
ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا
ولا هم يستعتبون وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا
يخفف عنهم ولا هم ينظرون وإذا رأى الذين أشركوا
شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا
من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون وألقوا
إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب
بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم
من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك
الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين إن
الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى
عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون و
أوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون

أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما
يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء
ولتسألن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن
سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا
قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ما عندكم
ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم
بأحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر أو أنثى
وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم
بأحسن ما كانوا يعملون فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين
آمنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين
يتولونه والذين هم به مشركون وإذا بدلنا آية مكان
آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا
يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت
الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم أنهم

يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي
وهذا لسان عربي مبين ان الذين لا يؤمنون بايات
الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما يفتري الكذب
الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة
وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله
على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم
انهم في الاخرة هم الخاسرون ثم ان ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل
نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت
امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم
الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون
ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم
ظالمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت

الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا
عاد فان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم
الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين
هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء
بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم
يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صراط
مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن
الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما
كان من المشركين انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه
وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو
اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به

الجزء الخامس عشر

ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا
بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان
الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة بني اسرائيل مائة واحدى عشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصا الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير
وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا
من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض
مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولهما بعثنا عليكم
عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا
مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال
وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الآخرة ليسوءا وجوهكم
وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا
تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا

جهنم للكافرين حصيرا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم
ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا
وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما
ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا
وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية
النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة
وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا اردنا
ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول
فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح
وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها
مذموما مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو
مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء

من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا
لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى
ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن
عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل
رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا
صالحين فإنه كان للأوابين غفورا وآت ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا
إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا وإما تعرضن
عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا
ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط
فتقعد ملوما محسورا إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا أولادكم
خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطأ
كبيرا ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما

فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان
منصورا ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى
يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا
وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك
خير وأحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم إن
السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا
ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ
الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها
آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا أفأصفاكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما
ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا
نفورا قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا
إلى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا
كبيرا تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن
وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه
كان حليما غفورا وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين

الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على
قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت
ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا نحن
أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ
يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف
ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا و
قالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا
قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون
إليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا
وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم
إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ربكم أعلم بكم
إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم
وكيلا وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا
بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا

حزب

تحويلا

تحويلا أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة
أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب
ربك كان محذورا وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل
يوم القيمة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب
مسطورا وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها
الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل
بالآيات إلا تخويفا وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة
الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال
ءأسجد لمن خلقت طينا قال أرأيتك هذا الذي كرمت على
لئن أخرتن إلى يوم القيمة لأحتنكن ذريته إلا قليلا قال
اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا
واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك
ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم
الشيطان إلا غرورا إن عبادي ليس لك عليهم سلطان
وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا

من فضله إنه كان بكم رحيما وإذا مسكم الضر في البحر ضل
من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان
كفورا أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم
حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة
أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا
تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم
في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير
ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتي
كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن
كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا وإن كادوا
ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره و
إذا لاتخذوك خليلا ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن
إليهم شيئا قليلا إذا لأذقناك ضعف الحيوة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وإن كادوا ليستفزونك
من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا
قليلا سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن

الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد
به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا
وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق
وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل من
القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
إلا خسارا وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه
وإذا مسه الشر كان يئوسا قل كل يعمل على شاكلته
فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ويسئلونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا
ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد
لك به علينا وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك
كبيرا قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل
هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض
ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
فأبى أكثر الناس إلا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى
تفجر لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك جنة من

نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا ۝ او تسقط
السماء كما زعمت علينا كسفا او تاتى بالله والملائكة
قبيلا ۝ او يكون لك بيت من زخرف او ترقى فى السماء
ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان
ربى هل كنت الا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا
اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا
قل لو كان فى الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم
من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم
انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم
القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم جهنم كلما
خبت زدناهم سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا
وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا
اولم يروا ان الله الذى خلق السموات والارض قادر على
ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون
الا كفورا ۝ قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى اذا
لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا ۝ و

نصف الجزء

لقد آتينا موسى تسع آيات بينات فسئل بنى اسرائيل اذ جاءهم
فقال له فرعون انى لاظنك يا موسى مسحورا ۝ قال
لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض
بصائر وانى لاظنك يا فرعون مثبورا ۝ فاراد ان
يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا ۝ وقلنا
من بعده لبنى اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الآخرة
جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا ۝ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
ونزلناه تنزيلا ۝ قل آمنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا
العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ۝ ويقولون
سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون للاذقان
يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذى لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من
الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مائة وعشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا
قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا
وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا
لآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا
كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا
الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم
ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا
ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا
اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك
رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على آذانهم في الكهف
سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا
امدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم
وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا
رب السموات والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا
اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون
عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ

اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر
لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس
اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد
الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا و
تحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات
الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم
لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم
ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما
او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم
هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه
وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم
يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا و
كذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة
لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم
بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم
مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة

سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم
كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم
إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا ولا تقولن
لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك
إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا
ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل
الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض أبصر به و
أسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا
واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد
من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك
عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا
قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان أمره فرطا وقل الحق
حزب
من ربكم فمن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا فليؤمن ومن شاء
أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا

أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها
من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس
وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين
من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا
الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا
وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك
مالا وأعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال
ما أظن أن تبيد هذه أبدا وما أظن الساعة قائمة
ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا قال له
صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة
ثم سويك رجلا لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا
ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله
إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا
من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا
أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا وأحيط بثمره فأصبح
يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول

يا ليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فئة
ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك
الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا و
اضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح
وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال وترى الارض
بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا
على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل
زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا
الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق
عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني
وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق

السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ
المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركائي الذين
زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا
وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا
عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من
كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس
ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان
تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا
بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا
هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها
ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا
اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا
لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه
موئلا وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم
موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع

البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه اتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا عبدا
من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا
علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن
شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا
في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك

الجزء السادس عشر

انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت
لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت
لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم
ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه
مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا
ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما واما
الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته
كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما
ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري
ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسئلونك عن
ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له
في الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا
حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة

ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب
واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف
نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا و
اما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول
له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع
الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها
سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع
سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما
لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين
ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل
نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال
ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم و
بينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى
بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال
اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي
فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا

وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور
فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا
الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا
يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا
ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم
للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين
ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه
فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك
جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس
نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات
ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى
الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم عليها السلام ثمان وتسعون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى
ربه نداء خفيا قال رب انى وهن العظم منى واشتعل
الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا وانى خفت
الموالى من ورائى وكانت امرأتى عاقرا فهب لى من لدنك
وليا يرثنى ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا
يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من
قبل سميا قال رب انى يكون لى غلام وكانت امرأتى
عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك
هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا
قال رب اجعل لى آية قال آيتك الا تكلم الناس ثلث ليال
سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان
سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه
الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا
وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم
ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر فى الكتاب
مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من

دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا
سويا قالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا
قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت
انى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ولم اك بغيا
قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله آية للناس
حزب ورحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت
يا ليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها
من تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا وهزى
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلى
واشربى وقرى عينا فاما ترين من البشر احدا
فقولى انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا
فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا
فريا يا اخت هرون ما كان ابوك امرأ سوء وما
كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم
من كان فى المهد صبيا قال انى عبد الله آتانى الكتاب
وجعلنى نبيا وجعلنى مباركا اين ما كنت واوصانى

بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي
ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت
ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم
قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ
من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين
كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم
ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون
انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون
واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان صديقا نبيا اذ
قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا
يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم
ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد
الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت
اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان

وليا قال اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم لئن لم تنته
لارجمنك واهجرني مليا قال سلام عليك سأستغفر
لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون
من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء
ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله
وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا
لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر
في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا و
وهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا
وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه
مرضيا واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا
ورفعناه مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم من
النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية
ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم
ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم

خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون
غيا الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن التي وعد الرحمن
عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون
فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما
بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموات والارض
وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا
ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا
يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا
فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا
ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا
واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا
ونذر الظالمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما

واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا
ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن
مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما
الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا
ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرايت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول و
نمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا
فردا واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا
كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الم
تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا
فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين
الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا
لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد
السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال

هدا ۝ ان دعوا للرحمن ولدا ۝ وما ينبغى للرحمن ان يتخذ
ولدا ۝ ان كل من فى السموات والارض الا اتى الرحمن
عبدا ۝ لقد احصيهم وعدهم عدا ۝ وكلهم اتيه يوم
القيمة فردا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل
لهم الرحمن ودا ۝ فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين
وتنذر به قوما لدا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل
تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه مائة وخمس وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ۝ ما انزلنا عليك القران لتشقى ۝ الا تذكرة لمن
يخشى ۝ تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى ۝
الرحمن على العرش استوى ۝ له ما فى السموات وما فى
الارض وما بينهما وما تحت الثرى ۝ وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى ۝ الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
وهل اتيك حديث موسى ۝ اذ را نارا فقال لاهله
امكثوا انى انست نارا لعلى اتيكم منها بقبس او اجد
على النار هدى ۝ فلما اتيها نودى يا موسى ۝ انى انا
ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ۝ وانا

اخترتك فاستمع لما يوحى ۝ اننى انا الله لا اله الا انا
فاعبدنى واقم الصلوة لذكرى ۝ ان الساعة اتية
اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ۝ فلا يصدنك
عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى ۝ وما تلك
بيمينك يا موسى ۝ قال هى عصاى اتوكؤا عليها واهش
بها على غنمى ولى فيها مارب اخرى ۝ قال القها يا موسى
فالقيها فاذا هى حية تسعى ۝ قال خذها ولا تخف
سنعيدها سيرتها الاولى ۝ واضمم يدك الى جناحك
تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى ۝ لنريك من
اياتنا الكبرى ۝ اذهب الى فرعون انه طغى ۝ قال رب
اشرح لى صدرى ۝ ويسر لى امرى ۝ واحلل عقدة
من لسانى ۝ يفقهوا قولى ۝ واجعل لى وزيرا من اهلى
هرون اخى ۝ اشدد به ازرى ۝ واشركه فى امرى ۝ كى
نسبحك كثيرا ۝ انك كنت بنا بصيرا ۝ قال قد اوتيت
سؤلك يا موسى ۝ ولقد مننا عليك مرة اخرى ۝ اذ
اوحينا الى امك ما يوحى ۝ ان اقذفيه فى التابوت فاقذفيه
فى اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لى وعدو

ونذكرك كثيرا

له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني إذ تمشي
أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك
كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم
وفتناك فتونا فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على
قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب أنت
وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا إلى فرعون
إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى
قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى قال لا
تخافا إنني معكما أسمع وأرى فأتياه فقولا إنا رسولا
ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية
من ربك والسلام على من اتبع الهدى إنا قد أوحي
إلينا أن العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما
يا موسى قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى
قال فما بال القرون الأولى قال علمها عند ربي في كتاب
لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الأرض مهدا
وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به
أزواجا من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك

لآيات لأولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة أخرى ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب
وأبى قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى
فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه
نحن ولا أنت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة
وأن يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى
قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا أمرهم بينهم
وأسروا النجوى قالوا إن هذان لساحران يريدان
أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى
فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى
قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى
قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم
أنها تسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف
إنك أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا
إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى
فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى

قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم
في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى قالوا
لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض
ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا إنا آمنا
بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله
خير وأبقى إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم
لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات
فأولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى
ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في
البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه
وما هدى يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم و
واعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وإني لغفار

حزب

لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وما أعجلك
عن قومك يا موسى قال هم أولاء على أثري وعجلت
إليك رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك
وأضلهم السامري فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا
قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم
العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم
موعدي قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا
أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى السامري
فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله
موسى فنسي أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك
لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم
إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري
قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى
قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن
أفعصيت أمري قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي
إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب
قولي قال فما خطبك يا سامري قال بصرت بما لم

يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها
وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فإن لك في الحيوة
أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر
إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه
في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع
كل شيء علما كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق
وقد آتيناك من لدنا ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل
يوم القيمة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة
حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا
يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون
إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسألونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا
لا ترى فيها عوجا ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي
لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا
يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي
له قولا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به
علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما

ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا
هضما وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من
الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا فتعالى
الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى
إليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا إلى آدم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم
إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا
تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس إليه الشيطان قال يا
آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا
منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من
ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتبيه ربه
فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض
عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل
ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيمة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى وقد

كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن
بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى أفلم يهد
لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن
في ذلك لآيات لأولي النهى ولولا كلمة سبقت من
ربك لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء
الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن
عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا
لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى وأمر أهلك
بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه
أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكناهم
بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا
فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى قل كل متربص
فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن
سورة الانبياء عليهم السلام اهتدى مائة واثنا عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما
يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم
يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون
قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم
بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا
بآية كما أرسل الأولون ما آمنت قبلهم من قرية
أهلكناها أفهم يؤمنون وما أرسلنا قبلك إلا رجالا
نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وما
جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين
ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا
المسرفين لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون
وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما
آخرين فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسألون قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين فما زالت

تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وما خلقنا
السماء والارض وما بينهما لاعبين لو اردنا ان
نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل
مما تصفون وله من في السموات والارض ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل
والنهار لا يفترون ام اتخذوا الهة من الارض هم
ينشرون لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان
الله رب العرش عما يصفون لا يسئل عما يفعل وهم
يسئلون ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانكم
هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون
الحق فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول
الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك

نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين اولم ير الذين كفروا
ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا
من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وجعلنا في الارض
رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون
وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون
وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في
فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افائن
مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم
بالشر والخير فتنة والينا ترجعون واذا راك الذين
كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر الهتكم وهم
بذكر الرحمن هم كافرون خلق الانسان من عجل ساوريكم
اياتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تاتيهم بغتة
فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل والنهار

من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ۝ ام لهم الهة
تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا
يصحبون ۝ بل متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم العمر
افلا يرون انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها افهم الغالبون
قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا
كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا
تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها و
كفى بنا حاسبين ۝ ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان
وضياء وذكرا للمتقين ۝ الذين يخشون ربهم بالغيب
وهم من الساعة مشفقون ۝ وهذا ذكر مبارك انزلناه
افانتم له منكرون ۝ ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل
وكنا به عالمين ۝ اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل
التي انتم لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين
قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا اجئتنا
بالحق ام انت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السموات
والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين

حزب

وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين ۝ فجعلهم
جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون ۝ قالوا من
فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين ۝ قالوا سمعنا فتى
يذكرهم يقال له ابرهيم ۝ قالوا فاتوا به على اعين الناس
لعلهم يشهدون ۝ قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا
يا ابرهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا
ينطقون ۝ فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون
ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ قال
افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم
اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون ۝
قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين ۝ قلنا
يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم ۝ وارادوا به كيدا
فجعلناهم الاخسرين ۝ ونجيناه ولوطا الى الارض التي
باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة
وكلا جعلنا صالحين ۝ وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا و
اوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه

مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
فَاسِقِينَ ۝ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝
وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۝ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ وَ
دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ
وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ۝ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا
حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا
فَاعِلِينَ ۝ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ۝ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ۝ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ
مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ
حَافِظِينَ ۝ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ
وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ
لِلْعَابِدِينَ ۝ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ
وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَذَا النُّونِ إِذْ

ذهب

ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ
أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَاسْتَجَبْنَا
لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَزَكَرِيَّا إِذْ
نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ۝
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ
كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا
وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ۝ وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا
فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ إِنَّ
هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ۝ وَتَقَطَّعُوا
أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ۝ وَ
حَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا
فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ۝ وَ
اقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا
يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ إِنَّكُمْ وَمَا
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ۝
لَوْ كَانَ هَٰؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ

لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ۝ ان الذين سبقت لهم
منا الحسنى أولئك عنها مبعدون ۝ لا يسمعون حسيسها
وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون ۝ لا يحزنهم الفزع
الاكبر وتتلقيهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ۝ ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ۝ ان
في هذا لبلاغا لقوم عابدين ۝ وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين ۝ قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل
انتم مسلمون ۝ فان تولوا فقل اذنتكم على سواء وان
ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ۝ انه يعلم الجهر
من القول ويعلم ما تكتمون ۝ وان ادري لعله فتنة لكم و
متاع الى حين ۝ قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان
على ما تصفون ۝

نصف الجزء

سورة الحج ثمانية وسبعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل

ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب عليه انه
من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير
يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم
من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى — وغير مخلقة
ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى و
منكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت و
ربت وانبتت من كل زوج بهيج ۝ ذلك بان الله هو الحق و
انه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير ۝ وان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ۝ ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
منير ۝ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا
خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ۝ ذلك بما
قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ ومن الناس

مَنْ يَعْبُدُ اللّٰهَ عَلٰى حَرْفٍ فَاِنْ اَصَابَهُ خَيْرُ اطْمَاَنَّ بِهٖ وَاِنْ
اَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلٰى وَجْهِهٖ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةَ
ذٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِيْنُ يَدْعُوا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا
يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذٰلِكَ هُوَ الضَّلٰلُ الْبَعِيْدُ يَدْعُوا
لَمَنْ ضَرُّهُ اَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهٖ لَبِئْسَ الْمَوْلٰى وَلَبِئْسَ الْعَشِيْرُ
اِنَّ اللّٰهَ يُدْخِلُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ جَنّٰتٍ تَجْرِىْ
مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ اِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيْدُ مَنْ كَانَ يَظُنُّ
اَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللّٰهُ فِى الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ اِلَى
السَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيْظُ وَ
كَذٰلِكَ اَنْزَلْنٰهُ اٰيٰتٍ بَيِّنٰتٍ وَاَنَّ اللّٰهَ يَهْدِىْ مَنْ يُرِيْدُ
اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَالَّذِيْنَ هَادُوْا وَالصّٰبِئِيْنَ وَالنَّصٰرٰى
وَالْمَجُوْسَ وَالَّذِيْنَ اَشْرَكُوْا اِنَّ اللّٰهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيٰمَةِ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ شَهِيْدٌ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يَسْجُدُ
لَهُ مَنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِى الْاَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَ
النُّجُوْمُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَآبُّ وَكَثِيْرٌ مِنَ النَّاسِ وَ
كَثِيْرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ
اِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ هٰذٰنِ خَصْمٰنِ اخْتَصَمُوْا فِىْ رَبِّهِمْ

فَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ
رُءُوْسِهِمُ الْحَمِيْمُ يُصْهَرُ بِهٖ مَا فِىْ بُطُوْنِهِمْ وَالْجُلُوْدُ وَلَهُمْ
مَقَامِعُ مِنْ حَدِيْدٍ كُلَّمَا اَرَادُوْا اَنْ يَخْرُجُوْا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ
اُعِيْدُوْا فِيْهَا وَذُوْقُوْا عَذَابَ الْحَرِيْقِ اِنَّ اللّٰهَ يُدْخِلُ الَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ جَنّٰتٍ تَجْرِىْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ
يُحَلَّوْنَ فِيْهَا مِنْ اَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيْهَا
حَرِيْرٌ وَهُدُوْا اِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوْا اِلٰى صِرَاطِ
الْحَمِيْدِ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَيَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِىْ جَعَلْنٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً الْعَاكِفُ فِيْهِ
وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيْهِ بِاِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ اَلِيْمٍ
وَاِذْ بَوَّاْنَا لِاِبْرٰهِيْمَ مَكَانَ الْبَيْتِ اَنْ لَا تُشْرِكْ بِىْ شَيْئًا وَطَهِّرْ
بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِيْنَ وَالْقَآئِمِيْنَ وَالرُّكَّعِ السُّجُوْدِ وَاَذِّنْ
فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ يَاْتُوْكَ رِجَالًا وَعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَاْتِيْنَ مِنْ
كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ لِيَشْهَدُوْا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ
فِىْ اَيَّامٍ مَعْلُوْمٰتٍ عَلٰى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيْمَةِ الْاَنْعَامِ فَكُلُوْا
مِنْهَا وَاَطْعِمُوا الْبَآئِسَ الْفَقِيْرَ ثُمَّ لْيَقْضُوْا تَفَثَهُمْ وَ
لْيُوْفُوْا نُذُوْرَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوْا بِالْبَيْتِ الْعَتِيْقِ ذٰلِكَ

وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ
لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ
وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ
وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ
أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ
اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا
إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ
عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا
وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ
عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ
وَالْمُعْتَرَّ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَن يَنَالَ اللَّهَ
لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا
لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ
عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ أُذِنَ لِلَّذِينَ
يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ

حزب

أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا
دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ
وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ
إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ
وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ
قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَ
أَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ
فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ أَفَلَمْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ
يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي
فِي الصُّدُورِ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ
وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ وَكَأَيِّن
مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا

في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم ۝ وما ارسلنا من
قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في
امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله
عليم حكيم ۝ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم
مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد
وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به
فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة
بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله
يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات
النعيم ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم
عذاب مهين ۝ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا
او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير
الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم
حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ۝ ذلك بان الله
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله

سميع بصير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من
دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝ الم تر
ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة
ان الله لطيف خبير ۝ له ما في السموات وما في الارض
وان الله لهو الغني الحميد ۝ الم تر ان الله سخر لكم ما في
الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان
تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم
وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان
لكفور ۝ لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك
في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم ۝ و
ان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم
يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ۝ الم تعلم ان الله
يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك
على الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل
به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين
كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم

آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين
كفروا وبئس المصير يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له
إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا
له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف
الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره إن الله
لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس
إن الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم و
إلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا اركعوا و
اسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم
في الدين من حرج ملة أبيكم إبرهيم هو سماكم المسلمين
من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة و
اعتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

الجزء الثامن عشر

سورة المؤمنون مائة وثماني عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون

والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون
والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو
ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء
ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم و
عهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون
أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها
خالدون ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين
ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة
علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله
أحسن الخالقين ثم إنكم بعد ذلك لميتون ثم إنكم
يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق
وما كنا عن الخلق غافلين وأنزلنا من السماء ماء بقدر
فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون
فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة
ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت
بالدهن وصبغ للآكلين وإن لكم في الأنعام لعبرة

نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون
وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى
قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا
تتقون ۝ فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا الا
بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة
ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ۝ ان هو الا رجل به جنة
فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا
وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا
من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم
مغرقون ۝ فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل
الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ۝ وقل رب انزلني
منزلا مباركا وانت خير المنزلين ۝ ان في ذلك لآيات
وان كنا لمبتلين ۝ ثم انشأنا من بعدهم قرنا آخرين فارسلنا
فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا
تتقون ۝ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء
الآخرة واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم

يأكل

يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ۝ ولئن اطعتم بشرا
مثلكم انكم اذا لخاسرون ۝ ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا
وعظاما انكم مخرجون ۝ هيهات هيهات لما توعدون ۝
ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وما نحن بمبعوثين ۝
ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۝
قال رب انصرني بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن نادمين
فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم
الظالمين ۝ ثم انشأنا من بعدهم قرونا آخرين ۝ ما تسبق
من امة اجلها وما يستأخرون ۝ ثم ارسلنا رسلنا تترا
كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا و
جعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم ارسلنا
موسى واخاه هرون بآياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون
وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا انؤمن
لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا
من المهلكين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ۝
وجعلنا ابن مريم وامه آية وآويناهما الى ربوة ذات
قرار ومعين ۝ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا

صالحا انى بما تعملون عليم ۝ وان هذه امتكم امة واحدة
وانا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل
حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم فى غمرتهم حتى حين
ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين ۝ نسارع لهم
فى الخيرات بل لا يشعرون ۝ ان الذين هم من خشية ربهم
مشفقون ۝ والذين هم بايات ربهم يؤمنون ۝ والذين
هم بربهم لا يشركون ۝ والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم راجعون ۝ اولئك يسارعون فى
الخيرات وهم لها سابقون ۝ ولا نكلف نفسا الا وسعها
ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل قلوبهم فى
غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون
حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجارون ۝ لا
تجاروا اليوم انكم منا لا تنصرون ۝ قد كانت اياتى تتلى
عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون ۝ مستكبرين به سامرا
تهجرون ۝ افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم حزب
الاولين ۝ ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ۝ ام
يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون

ولو

ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن
فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۝
ام تسئلهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ۝
وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم ۝ وان الذين لا يؤمنون
بالاخرة عن الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم وكشفنا
ما بهم من ضر للجوا فى طغيانهم يعمهون ۝ ولقد اخذناهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ۝ حتى اذا
فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون ۝
وهو الذى انشا لكم السمع والابصار والافئدة قليلا
ما تشكرون ۝ وهو الذى ذراكم فى الارض واليه
تحشرون ۝ وهو الذى يحيى ويميت وله اختلاف الليل
والنهار افلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الاولون ۝
قالوا ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ۝
لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير
الاولين ۝ قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون ۝
سيقولون لله قل افلا تذكرون ۝ قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم ۝ سيقولون لله قل افلا تتقون

قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم
تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون بل اتيناهم
بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان
معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على
بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة
فتعالى عما يشركون قل رب اما تريني ما يوعدون
رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا على ان نريك
ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن
اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت
قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة
هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا
نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت
موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون
تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون الم تكن اياتي
تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا

وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
قال اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي
يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين
فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون
اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون قال كم
لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم
فسئل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى
الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع
مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه
لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين

سورة النور اربع وستون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات
لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان
كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة

من المؤمنين ۝ الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ۝
والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا و
اولئك هم الفاسقون ۝ الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين ۝ والخامسة ان لعنت
الله عليه ان كان من الكاذبين ۝ ويدرؤا عنها العذاب
ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ۝ والخا
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ۝ ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ۝ ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم ۝ لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات
بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين ۝ لولا جاؤا عليه
باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله

هم الكاذبون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ۝ اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم ۝ ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۝ يعظكم الله
ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۝ ويبين الله لكم
الايات والله عليم حكيم ۝ ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله رءوف رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا
خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر
بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى
منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع
عليم ۝ ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝
ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا

نصف الحزب

في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم
السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين
الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات
للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرؤن مما يقولون
لهم مغفرة ورزق كريم يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم
خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا
تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا
هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان
تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما
تبدون وما تكتمون قل للمومنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون
وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن
ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن
على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن
او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن

او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن
او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم
يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين
من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون
وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين
يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء
ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن
فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم
ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة
للمتقين الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري
يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من
يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في

بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها
بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب
فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا و
يزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب و
الذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء
حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه
والله سريع الحساب او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من
فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم
يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر
ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات
كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله
ملك السموات والارض والى الله المصير الم تر ان الله
يزجي سحابا ثم يولف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق
يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب
به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار
يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار

والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه و
منهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق
الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا ايات
مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ويقولون
امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من
بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا الى الله و
رسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن
لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا
ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم
حزب الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا
طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله
واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما
حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في

الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوننى لا يشركون
بى شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون
لا تحسبن الذين كفروا معجزين فى الارض وماويهم النار و
لبئس المصير يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت
ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلوة
الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء
ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون
عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم
حكيم واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن
الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم حكيم
والقواعد من النساء اللاتى لا يرجون نكاحا فليس عليهن
جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن
خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج
حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم
او بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت

اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم
او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم
جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على
انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم
الايات لعلكم تعقلون انما المؤمنون الذين امنوا بالله و
رسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه
ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله
فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم
الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب
اليم الا ان لله ما فى السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه
ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شىء عليم

سورة الفرقان سبع وسبعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
الذى له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك

في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه
آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا
ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا
إن هذا إلا إفك افتريه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا
ظلما وزورا وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه
بكرة وأصيلا قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه
كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي
في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه
كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون
إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا
يستطيعون سبيلا تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك
جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا
بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا إذا رأتهم من
مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا وإذا ألقوا منها مكانا
ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا
كثيرا قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت
لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك

وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله
فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل قالوا
سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن
متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم
بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه
عذابا كبيرا وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون
الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون
وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل
علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا
عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا
ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك
يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ويوم
يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد
إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا وقال الرسول

عشر الجزء

يَارَبِّ اِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هٰذَا الْقُرْاٰنَ مَهْجُورًا ۝ وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفٰى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ۝ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْاٰنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذٰلِكَ لِنُثَبِّتَ
بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۝ وَلَا يَاْتُونَكَ بِمَثَلٍ اِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ
وَاَحْسَنَ تَفْسِيرًا ۝ اَلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلٰى وُجُوهِهِمْ اِلٰى جَهَنَّمَ اُولٰئِكَ
شَرٌّ مَكَانًا وَاَضَلُّ سَبِيلًا ۝ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا
مَعَهُ اَخَاهُ هٰرُونَ وَزِيرًا ۝ فَقُلْنَا اذْهَبَا اِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِاٰيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ۝ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ اَغْرَقْنَاهُمْ
وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ اٰيَةً وَاَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا اَلِيمًا ۝ وَعَادًا
وَثَمُودَا وَاَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذٰلِكَ كَثِيرًا ۝ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
لَهُ الْاَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ۝ وَلَقَدْ اَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي
اُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ اَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ
نُشُورًا ۝ وَاِذَا رَاَوْكَ اِنْ يَتَّخِذُونَكَ اِلَّا هُزُوًا اَهٰذَا الَّذِي بَعَثَ
اللّٰهُ رَسُولًا ۝ اِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ اٰلِهَتِنَا لَوْلَا اَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ اَضَلُّ سَبِيلًا ۝ اَرَاَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ
اِلٰهَهُ هَوٰيهُ اَفَاَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ۝ اَمْ تَحْسَبُ اَنَّ اَكْثَرَهُمْ
يَسْمَعُونَ اَوْ يَعْقِلُونَ اِنْ هُمْ اِلَّا كَالْاَنْعَامِ بَلْ هُمْ اَضَلُّ سَبِيلًا ۝

اَلَمْ تَرَ اِلٰى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ
جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ اِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ۝
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ
نُشُورًا ۝ وَهُوَ الَّذِي اَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَ
اَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۝ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ
مِمَّا خَلَقْنَا اَنْعَامًا وَاَنَاسِيَّ كَثِيرًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
قَرْيَةٍ م لِيَذَّكَّرُوا فَاَبٰى اَكْثَرُ النَّاسِ اِلَّا كُفُورًا ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ
نَذِيرًا ۝ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ۝ وَ
هُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهٰذَا مِلْحٌ اُجَاجٌ وَ
جَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ
بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۝ وَيَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلٰى
رَبِّهِ ظَهِيرًا ۝ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ قُلْ مَا
اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِلَّا مَنْ شَاءَ اَنْ يَتَّخِذَ اِلٰى رَبِّهِ سَبِيلًا ۝
وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفٰى بِهِ بِذُنُوبِ
عِبَادِهِ خَبِيرًا ۝ اَلَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمٰنُ فَاسْئَلْ بِهِ خَبِيرًا

وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما
تأمرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا
وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار
خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا وعباد الرحمن
الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين
يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما
إنها ساءت مستقرا ومقاما والذين إذا أنفقوا لم
يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا
يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف
له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب و
آمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب
إلى الله متابا والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو
مروا كراما والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها
صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا

وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما أولئك يجزون
الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها
حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم
فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

حزب

الشعراء مائتان وسبع وعشرون آية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا
يكونوا مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت
أعناقهم لها خاضعين وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث
إلا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم أنباء ما كانوا
به يستهزئون أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل
زوج كريم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى أن ائت
القوم الظالمين قوم فرعون ألا يتقون قال رب إني
أخاف أن يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل
إلى هارون ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون قال كلا
فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون فأتيا فرعون
فقولا إنا رسول رب العالمين أن أرسل معنا بني إسرائيل

قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين و
فعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال فعلتها
اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي
حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت
بني اسرائيل قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات
والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا
تستمعون قال ربكم ورب آبائكم الاولين قال ان رسولكم
الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما
بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك
من المسجونين قال اولو جئتك بشيء مبين قال فأت به
ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين
ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين قال للملا حوله ان هذا
لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون
قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين يأتوك
بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل
للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة ان كانوا
هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا

لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين
قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم
وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون فالقى موسى عصاه
فاذا هي تلقف ما يافكون فالقي السحرة ساجدين قالوا
آمنا برب العالمين رب موسى وهرون قال آمنتم له
قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم اجمعين
قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا
ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين واوحينا الى موسى
ان اسر بعبادي انكم متبعون فارسل فرعون في المدائن
حاشرين ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا
لغائظون وانا لجميع حاذرون فاخرجناهم من جنات
وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناها بني اسرائيل
فاتبعوهم مشرقين فلما تراء الجمعان قال اصحاب موسى
انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا
الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق
كالطود العظيم وازلفنا ثم الآخرين وانجينا موسى ومن

معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم واتل
عليهم نبأ إبراهيم إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا
نعبد أصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم إذ تدعون
أو ينفعونكم أو يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك
يفعلون قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم
الأقدمون فإنهم عدو لي إلا رب العالمين الذي خلقني
فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو
يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي
خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة
جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني
يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله
بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين
وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم
أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس
أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله إن كنا لفي ضلال

مبين إذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا إلا المجرمون
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون
من المؤمنين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين
إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين فاتقوا الله وأطيعون قالوا أنؤمن
لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون
إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد المؤمنين
إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من
المرجومين قال رب إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم
فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فأنجيناه ومن معه في
الفلك المشحون ثم أغرقنا بعد الباقين إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون إني
لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من
أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتبنون بكل ريع آية تعبثون

نصف الحزب

وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ
فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَأَطِيعُونِ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ
بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ
إِنْ هٰذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ
أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللّٰهَ
وَأَطِيعُونِ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ
وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ فَاتَّقُوا
اللّٰهَ وَأَطِيعُونِ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ مَا أَنْتَ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ هٰذِهِ
نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ
فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ
فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ إِذْ
قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا
اللّٰهَ وَأَطِيعُونِ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ
رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ وَتَذَرُونَ
مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ قَالُوا
لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ
مِنَ الْقَالِينَ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
أَجْمَعِينَ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ وَ
أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَأَطِيعُونِ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا
مِنَ الْمُخْسِرِينَ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّا
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَاتَّقُوا الَّذِي
خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ وَمَا
أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا

كسفا من السماء ان كنت من الصادقين قال ربي اعلم بما
تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب
يوم عظيم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل رب العالمين
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان
عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم اية ان
يعلمه علماء بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقرأه
عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه في قلوب المجرمين
لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة وهم
لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون
افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما اهلكنا من قرية الا
لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت به
الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن
السمع لمعزولون فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من
المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
لمن اتبعك من المؤمنين فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون

وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك
في الساجدين انه هو السميع العليم هل انبئكم على من
تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم
كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل
واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من
بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل ثلث وتسعون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك ايات القران وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم
يوقنون ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم
يعمهون اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم
الاخسرون وانك لتلقى القران من لدن حكيم عليم اذ قال حزب
موسى لاهله اني انست نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب
قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في النار
ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى انه انا الله

العزيز الحكيم ۝ والق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى
مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف انى لا يخاف لدى المرسلون
الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فانى غفور رحيم ۝ وادخل
يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء فى تسع ايات الى فرعون
وقومه انهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما جاءتهم اياتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين ۝ وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم
ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد اتينا
داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده
المؤمنين ۝ وورث سليمن داود وقال يا ايها الناس علمنا
منطق الطير واوتينا من كل شىء ان هذا لهو الفضل المبين ۝
وحشر لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون ۝
حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون ۝
فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى
انعمت على وعلى والدى وان اعمل صالحا ترضيه وادخلنى
برحمتك فى عبادك الصالحين ۝ وتفقد الطير فقال ما لى لا
ارى الهدهد ام كان من الغائبين ۝ لاعذبنه عذابا شديدا

او لاذبحنه او لياتينى بسلطان مبين ۝ فمكث غير بعيد فقال
احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين ۝ انى وجدت
امراة تملكهم واوتيت من كل شىء ولها عرش عظيم ۝ وجدتها
وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ۝ الا يسجدوا لله
الذى يخرج الخبء فى السموات والارض ويعلم ما تخفون وما
تعلنون ۝ الله لا اله الا هو رب العرش العظيم ۝ قال سننظر
اصدقت ام كنت من الكاذبين ۝ اذهب بكتابى هذا فالقه
اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ۝ قالت يا ايها الملؤا
انى القى الى كتاب كريم ۝ انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا تعلوا على واتونى مسلمين ۝ قالت يا ايها الملؤا افتونى فى
امرى ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن اولوا
قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظرى ماذا تامرين ۝
قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة
اهلها اذلة وكذلك يفعلون ۝ وانى مرسلة اليهم بهدية
فناظرة بم يرجع المرسلون ۝ فلما جاء سليمن قال اتمدونن
بمال فما اتانى الله خير مما اتيكم بل انتم بهديتكم تفرحون

ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها
اذلة وهم صاغرون قال يا ايها الملؤا ايكم يأتيني بعرشها
قبل ان يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا اتيك به
قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين قال الذي
عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك
فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر
ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي
غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون
من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا عرشك
قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين و
صدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم
كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة و
كشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت
رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله رب العالمين
ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم
فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة
قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا

اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم
تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في
الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله
ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف
كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك
بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون
وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه
اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتأتون الرجال
شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم
اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها
من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير اما يشركون
امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا
به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع
الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل

من الجزء العشرين

خِلٰلَهَآ اَنْهٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا
ءَاِلٰهٌ مَعَ اللّٰهِ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ اَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ اِذَا
دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ الْاَرْضِ ءَاِلٰهٌ مَعَ اللّٰهِ
قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ اَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِى ظُلُمٰتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ
يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ ءَاِلٰهٌ مَعَ اللّٰهِ تَعَالَى اللّٰهُ
عَمَّا يُشْرِكُونَ اَمَّنْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ ءَاِلٰهٌ مَعَ اللّٰهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ الْغَيْبَ اِلَّا اللّٰهُ
وَمَا يَشْعُرُونَ اَيَّانَ يُبْعَثُونَ بَلِ ادّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى الْاٰخِرَةِ
بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
ءَاِذَا كُنَّا تُرَابًا وَاٰبَآؤُنَآ اَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ لَقَدْ وُعِدْنَا هٰذَا نَحْنُ
وَاٰبَآؤُنَا مِنْ قَبْلُ اِنْ هٰذَآ اِلَّآ اَسَاطِيرُ الْاَوَّلِينَ قُلْ سِيرُوا
فِى الْاَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَلَا تَحْزَنْ
عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِى ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ وَيَقُولُونَ مَتٰى هٰذَا
الْوَعْدُ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ عَسٰٓى اَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ
الَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ وَاِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ
اَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ وَاِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ

وَمَا يُعْلِنُونَ وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِى السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ اِلَّا فِى كِتَابٍ
مُبِينٍ اِنَّ هٰذَا الْقُرْاٰنَ يَقُصُّ عَلٰى بَنِىٓ اِسْرَٓائِيلَ اَكْثَرَ الَّذِى هُمْ
فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَاِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ اِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِى بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ اِنَّكَ عَلَى
الْحَقِّ الْمُبِينِ اِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتٰى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَآءَ اِذَا
وَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَمَآ اَنْتَ بِهَادِى الْعُمْىِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ اِنْ تُسْمِعُ
اِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِاٰيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ وَاِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ
اَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِنَ الْاَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ اَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِاٰيَاتِنَا
لَا يُوقِنُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ اُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِاٰيَاتِنَا
فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتّٰىٓ اِذَا جَآؤُا قَالَ اَكَذَّبْتُمْ بِاٰيَاتِى وَلَمْ تُحِيطُوا
بِهَا عِلْمًا اَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا
فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ اَلَمْ يَرَوْا اَنَّا جَعَلْنَا الَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ
مُبْصِرًا اِنَّ فِى ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِى
الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِى الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَآءَ اللّٰهُ
وَكُلٌّ اَتَوْهُ دَاخِرِينَ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ
السَّحَابِ صُنْعَ اللّٰهِ الَّذِىٓ اَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ اِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ
مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ اٰمِنُونَ

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ
كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ
اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝
وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

سورة القصص ثمان وثمانون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسم ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَى وَ
فِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ
أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي
نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ۝
وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ
مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا
خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ
وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا
وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ۝

وقالت

حزب

وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ
أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى
قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ
بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ
قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ
فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ
حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ
مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا
مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ
مُضِلٌّ مُبِينٌ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا
لِلْمُجْرِمِينَ ۝ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي
اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ
فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى

أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون
جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل
من أقصا المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك
ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا
يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء
مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد
ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من
دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى
يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى إلى الظل
فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ۝ فجاءته إحداهما
تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت
لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من
القوم الظالمين ۝ قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير
من استأجرت القوي الأمين ۝ قال إني أريد أن أنكحك
إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا
فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله
من الصالحين ۝ قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت

فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الأجل
وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني
آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم
تصطلون ۝ فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في
البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب
العالمين ۝ وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان
ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك
جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون
وملإيه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب إني قتلت
منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۝ وأخي هارون هو أفصح مني
لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون
قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون
إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ۝ فلما جاءهم موسى
بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا
في آبائنا الأولين ۝ وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى
من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا اَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرِي فَاَوْقِدْ لِي
يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي اَطَّلِعُ اِلٰى اِلٰهِ مُوسٰى
وَاِنِّي لَاَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْاَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا اَنَّهُمْ اِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ۝ فَاَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ
فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۝ وَجَعَلْنَاهُمْ
اَئِمَّةً يَدْعُونَ اِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ لَا يُنْصَرُونَ ۝ وَاَتْبَعْنَاهُمْ
فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ۝ وَ
لَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا اَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْاُولٰى
بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَمَا كُنْتَ
بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ اِذْ قَضَيْنَا اِلٰى مُوسَى الْاَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ
وَلٰكِنَّا اَنْشَاْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي
اَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ اٰيَاتِنَا وَلٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ وَمَا كُنْتَ
بِجَانِبِ الطُّورِ اِذْ نَادَيْنَا وَلٰكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا
اَتٰيهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَلَوْلَا اَنْ تُصِيبَهُمْ
مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا اَرْسَلْتَ اِلَيْنَا
رَسُولًا فَنَتَّبِعَ اٰيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ
مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا اُوتِيَ مِثْلَ مَا اُوتِيَ مُوسٰى اَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا

اُوتِيَ مُوسٰى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا اِنَّا بِكُلٍّ
كَافِرُونَ ۝ قُلْ فَاْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ هُوَ اَهْدٰى مِنْهُمَا اَتَّبِعْهُ
اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَاِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ اَنَّمَا يَتَّبِعُونَ
اَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ اَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوٰيهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ۝ الَّذِينَ اٰتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ — نصف الحزب
وَاِذَا يُتْلٰى عَلَيْهِمْ قَالُوا اٰمَنَّا بِهِ اِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ
مُسْلِمِينَ ۝ اُولٰئِكَ يُؤْتَوْنَ اَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَؤُنَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ وَاِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
اَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا اَعْمَالُنَا وَلَكُمْ اَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ۝ اِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ اَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ وَقَالُوا اِنْ نَتَّبِعِ الْهُدٰى
مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ اَرْضِنَا اَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا اٰمِنًا يُجْبٰى اِلَيْهِ
ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَكَمْ
اَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ
بَعْدِهِمْ اِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ۝ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
الْقُرٰى حَتّٰى يَبْعَثَ فِي اُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ اٰيَاتِنَا وَمَا كُنَّا

مهلكي القرى الا واهلها ظالمون ۝ وما اوتيتم من شيء فمتاع
الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون
افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة
الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول
اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول
ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرانا اليك
ما كانوا ايانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون
ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم
الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فاما من تاب وامن وعمل
صالحا فعسى ان يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا
اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون
قل ارايتم ان جعل الله عليكم اليل سرمدا الى يوم القيمة من
اله غير الله ياتيكم بضياء افلا تسمعون ۝ قل ارايتم ان
جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير

الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ۝ ومن رحمته
جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون
ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق
لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان قارون كان من قوم
موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء
بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا
يحب الفرحين ۝ وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة ولا تنس
نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد
في الارض ان الله لا يحب المفسدين ۝ قال انما اوتيته على
علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون
من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون
فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا
يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين
اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقيها
الا الصابرون ۝ فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من
فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ۝ واصبح

الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف
بنا ويكانه لا يفلح الكافرون ۝ تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ۝ ان الذى
فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء
بالهدى ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا ان يلقى
اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين
ولا يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى
ربك ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع مع الله الها اخر
لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه
ترجعون

سورة العنكبوت تسع وستون اية مكية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا و
ليعلمن الكاذبين ۝ ام حسب الذين يعملون السيئات ان

يسبقونا ساء ما يحكمون ۝ من كان يرجوا لقاء الله فان
اجل الله لات وهو السميع العليم ۝ ومن جاهد فانما يجاهد
لنفسه ان الله لغني عن العالمين ۝ والذين امنوا وعملوا
الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذى
كانوا يعملون ۝ ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان
جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم
فانبئكم بما كنتم تعملون ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
لندخلنهم في الصالحين ۝ ومن الناس من يقول امنا بالله
فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء
نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في
صدور العالمين ۝ وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين
وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم
وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون ۝ وليحملن
اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا
يفترون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف
سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون ۝
فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين ۝ و

ابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان
كنتم تعلمون ۝ انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون
افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا
فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون
وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ
المبين ۝ اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان
ذلك على الله يسير ۝ قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا
الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير
يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون ۝ وما انتم
بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير ۝ والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك يئسوا
من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم ۝ فما كان جواب قومه
الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان في
ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ وقال انما اتخذتم من دون
الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر
بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم
من ناصرين ۝ فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه

هو العزيز الحكيم ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا
في ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه في
الاخرة لمن الصالحين ۝ ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون
الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ۝ ائنكم لتاتون
الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان
جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين
قال رب انصرني على القوم المفسدين ۝ ولما جاءت رسلنا
ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها
كانوا ظالمين ۝ قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها
لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين ۝ ولما ان
جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف
ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغابرين ۝ انا
منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون ۝ والى مدين اخاهم
شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا
تعثوا في الارض مفسدين ۝ فكذبوه فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ وعادا وثمودا وقد تبين لكم من

مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم
موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين
فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من
اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من
اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون
ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم
وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون
خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين
اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى
عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون
ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا
منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا و
الهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتاب
فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن

البيوت

الجزء الحادي والعشرين

به وما يجحد بآياتنا الا الكافرون وما كنت تتلوا من
قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد
بآياتنا الا الظالمون وقالوا لولا انزل عليه آيات
من ربه قل انما الآيات عند الله وانما انا نذير مبين
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك
لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم
شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين آمنوا بالباطل
وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب
ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا
يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين
يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول
ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي
واسعة فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم
الينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم
من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم
اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين

مِنْ دَآبَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللّٰهُ يَرْزُقُهَا وَاِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ۞ وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللّٰهُ فَاَنّٰى يُؤْفَكُونَ ۞ اَللّٰهُ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ وَيَقْدِرُ لَهُ اِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ۞ وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَاَحْيَا بِهِ
الْاَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللّٰهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ بَلْ اَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْقِلُونَ ۞ وَمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَ
اِنَّ الدَّارَ الْاٰخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۞ فَاِذَا رَكِبُوا
فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجّٰيهُمْ اِلَى الْبَرِّ
اِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ۞ لِيَكْفُرُوا بِمَا اٰتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ۞ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا اٰمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ
مِنْ حَوْلِهِمْ اَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللّٰهِ يَكْفُرُونَ ۞ وَمَنْ
اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُ اَلَيْسَ فِي
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ ۞ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ
سُبُلَنَا وَاِنَّ اللّٰهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

سورة الروم ستون آية مكية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ۞ غُلِبَتِ الرُّومُ ۞ فِي اَدْنَى الْاَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ
سَيَغْلِبُونَ ۞ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلّٰهِ الْاَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ
يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللّٰهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَآءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
وَعْدَ اللّٰهِ لَا يُخْلِفُ اللّٰهُ وَعْدَهُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۞
يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْاٰخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
اَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي اَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَاَجَلٍ مُسَمًّى وَاِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ
لَكَافِرُونَ ۞ اَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا اَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَاَثَارُوا الْاَرْضَ وَ
عَمَرُوهَا اَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا
كَانَ اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۞ ثُمَّ كَانَ
عَاقِبَةَ الَّذِينَ اَسَآؤُا السُّوٓاٰى اَنْ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَكَانُوا
بِهَا يَسْتَهْزِؤُنَ ۞ اَللّٰهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ اِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ۞ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ۞ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُمْ مِنْ شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَآءُ وَكَانُوا بِشُرَكَآئِهِمْ كَافِرِينَ ۞ وَ
يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ۞ فَاَمَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ۞ وَاَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِاٰيَاتِنَا وَلِقَآءِ الْاٰخِرَةِ فَاُولٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ

محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الارض بعد
موتها وكذلك تخرجون ومن اياته ان خلقكم من تراب
ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن اياته ان خلق لكم من
انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة
ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ومن اياته خلق
السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في
ذلك لايات للعالمين ومن اياته منامكم بالليل والنهار
وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون
ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء
فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون
ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في السموات
والارض كل له قانتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده حزب
وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت

1036

ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم
كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون
بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل
الله وما لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه و
اقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس
الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة
اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا
فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا
به يشركون واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اولم
يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك
لايات لقوم يؤمنون فات ذا القربى حقه والمسكين و
ابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم
المفلحون وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا

عند الله وما اتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك
هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم
يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه
وتعالى عما يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت
ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝
قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل
كان اكثرهم مشركين ۝ فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان
ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر
فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ۝ ليجزي
الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين ۝
ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته
ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات
فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝
الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف
يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب
به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون ۝ وان كانوا

من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين ۝ فانظر الى اثار
رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا
لظلوا من بعده يكفرون ۝ فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهاد العمي عن
ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝ الله
الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل
من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة
كذلك كانوا يؤفكون ۝ وقال الذين اوتوا العلم والايمان
لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث و
لكنكم كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القران من
كل مثل ولئن جئتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا
مبطلون ۝ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ۝
فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمن اربع وثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون
أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ومن الناس من
يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا
أولئك لهم عذاب مهين وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا
كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم إن
الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها
وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموات بغير عمد
ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل
دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم
هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون
في ضلال مبين ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله
ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد
وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن
الشرك لظلم عظيم ووصينا الإنسان بوالديه حملته
أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك

إلي المصير وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب
إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون يا بني إنها إن
تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في
الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير يا بني أقم الصلوة
وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك
من عزم الأمور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض
مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك و
اغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ألم
تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم
نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله
قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان
يدعوهم إلى عذاب السعير ومن يسلم وجهه إلى الله وهو
محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور
ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا
إن الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم

نصف الحزب

الى عذاب غليظ ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
لله ما فى السموات والارض ان الله هو الغنى الحميد ولو
ان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ما
خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير
الم تر ان الله يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجرى الى اجل مسمى وان الله بما تعملون
خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه
الباطل وان الله هو العلى الكبير الم تر ان الفلك تجرى
فى البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان فى ذلك لايات لكل صبار
شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له
الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا
كل ختار كفور يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا
يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان
وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم

ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى
نفس باى ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة ثلثون اية وهى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون
افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من
قبلك لعلهم يهتدون الله الذى خلق السموات والارض
وما بينهما فى ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه
من ولى ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء
الى الارض ثم يعرج اليه فى يوم كان مقداره الف سنة
مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم
الذى احسن كل شىء خلقه وبدا خلق الانسان من طين
ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ
فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا
ما تشكرون وقالوا ائذا ضللنا فى الارض ائنا لفى خلق جديد
بل هم بلقاء ربهم كافرون قل يتوفيكم ملك الموت الذى
وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسو

سجدة

رؤسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا
موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول
مني لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما
نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد
بما كنتم تعملون انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا
سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم
عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فلهم جنات الماوى نزلا بما كانوا يعملون
واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها
اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم
يرجعون ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا
من المجرمين منتقمون ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في
مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم
ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون

ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
ان في ذلك لايات افلا يسمعون اولم يروا انا نسوق الماء
الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا
يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل
يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرض
عنهم وانتظر انهم منتظرون

حزب

سورة الاحزاب ثلث وسبعون اية
مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله
كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما
تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله
لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون
منهن امهاتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لابائهم هو
اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم
وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان
الله غفورا رحيما النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه

امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من
المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان
ذلك في الكتاب مسطورا وإذ اخذنا من النبيين ميثاقهم و
منك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا
منهم ميثاقا غليظا ليسئل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين
عذابا اليما يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ
جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان
الله بما تعملون بصيرا اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم
واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله
الظنونا هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا
واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله
ورسوله الا غرورا واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا
مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان
بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ولو
دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا
بها الا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون
الادبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار ان

فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا قل من
ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا
يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله
المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون البأس
الا قليلا اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك
تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف
سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط
الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الاحزاب لم
يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب
يسئلون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الاخر وذكر الله كثيرا ولما راى المؤمنون الاحزاب قالوا
هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم
الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء
او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين

كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان
الله قويا عزيزا ۝ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من
صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون
فريقا ۝ وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطؤها
وكان الله على كل شيء قديرا ۝ يا أيها النبي قل لأزواجك إن
كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن و
أسرحكن سراحا جميلا ۝ وإن كنتن تردن الله ورسوله و
الدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما ۝ يا
نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب
ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ۝ ومن يقنت منكن لله و
رسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا
كريما ۝ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا
تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا
وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن
الصلوة وآتين الزكوة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ۝ واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا

الجزء الثاني والعشرين

إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين و
القانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين
والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله
كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما ۝ وما
كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون
لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا
مبينا ۝ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك
عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه و
تخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا
زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم
إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ۝ ما كان على
النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من
قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا ۝ الذين يبلغون رسالات
الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا
ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين
وكان الله بكل شيء عليما ۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله

ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم و
ملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما
تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا
ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسرحوهن سراحا جميلا يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك
اللاتي آتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك
وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك
اللاتي هاجرن معك وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي
ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين
قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون
عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما

آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما
لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو
اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا
فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما
كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده
ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه
فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا
ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن
ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان
على كل شيء شهيدا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا
ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يؤذون
الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا
مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا

١٨١

حزب

فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا ۝ يا ايها النبي قل لازواجك و
بناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك
ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما ۝ لئن
لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في
المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ۝ ملعونين
اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا ۝ سنة الله في الذين خلوا
من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ يسئلك الناس عن الساعة
قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ۝
ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا ۝ خالدين فيها ابدا لا
يجدون وليا ولا نصيرا ۝ يوم تقلب وجوههم في النار يقولون
يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا انا اطعنا
سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ۝ ربنا آتهم ضعفين من
العذاب والعنهم لعنا كبيرا ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا
عظيما ۝ انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال

فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما
جهولا ۝ ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

سورة سبا اربع وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة
وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ۝ وقال الذين كفروا
لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه
مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا
اكبر الا في كتاب مبين ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا في آياتنا معاجزين
اولئك لهم عذاب من رجز اليم ۝ ويرى الذين اوتوا العلم الذي
انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد ۝ و
قال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم
لفي خلق جديد ۝ افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون
بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ۝ افلم يروا الى ما بين

ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشأ نخسف بهم الارض
او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لاية لكل عبد منيب
ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنا له
الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما
تعملون بصير ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر و
اسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه
ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له
ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات
اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا
عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته
فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين لقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال
كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور
فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين
ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم
بما كفروا وهل نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى
التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها

ليالي واياما امنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا
انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك
لايات لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه
الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان الا
لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على كل
شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون
مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك
وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن
له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السموات والارض
قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين قل لا
تسئلون عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون قل يجمع بيننا
ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين
الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلناك
الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لكم ميعاد
يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين

نصف الحزب

كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى
إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض
القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم
لكنا مؤمنين ۝ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا
أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين
وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار
إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة
لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا
هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝ وما أرسلنا في قرية من
نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ۝ وقالوا
نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل إن ربي
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون
وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من
آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم
في الغرفات آمنون ۝ والذين يسعون في آياتنا معاجزين
أولئك في العذاب محضرون ۝ قل إن ربي يبسط الرزق لمن
يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه

وهو خير الرازقين ۝ ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة
أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون ۝ قالوا سبحانك أنت ولينا
من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون
فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين
ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۝ وإذا تتلى
عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم
عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال
الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ۝ وما
آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من
نذير ۝ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم
فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۝ قل إنما أعظكم بواحدة أن
تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة
إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم
من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد
قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب ۝ قل جاء الحق وما
يبدئ الباطل وما يعيد ۝ قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي
وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ۝ ولو ترى

إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا
به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من
قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين
ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب

سورة الملائكة خمس وأربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي
أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على
كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا أيها
الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم
من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون وإن يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور يا أيها
الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما
يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب السعير الذين كفروا
لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم

مغفرة وأجر كبير أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا
فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب
نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون والله
الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا
به الأرض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة
فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك
هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم
أزواجا وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من
معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير
وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا
ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل و
سخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له
الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير إن
تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويو

حزب

القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا ايها النا
انتم الفقراء الى الله والله هو الغنى الحميد ان يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة
وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شىء ولو
كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا
الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وما
يستوى الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل
ولا الحرور وما يستوى الاحياء ولا الاموات ان الله
يسمع من يشاء وما انت بمسمع من فى القبور ان انت الا
نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا
خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم
جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم اخذت
الذين كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل من السما
ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد
بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس
والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله
من عباده العلماء ان الله عزيز غفور ان الذين يتلون

كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا و
علانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله انه غفور شكور والذى اوحينا اليك من الكتاب
هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو
الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله
الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذى احلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب
والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف
عنهم من عذابها كذلك نجزى كل كفور وهم يصطرخون
فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر
فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من
نصير ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات
الصدور هو الذى جعلكم خلائف فى الارض فمن كفر فعليه
كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد

الكافرين كفرهم الا خسارا ۝ قل ارأيتم شركاءكم الذين تدعون
من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في
السموات ام اتيناهم كتابا فهم على بينت منه بل ان يعد
الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ۝ ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم
نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما
زادهم الا نفورا ۝ استكبارا في الارض ومكر السيء ولا
يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا ۝ اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في
السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا ۝ ولو يؤاخذ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم
الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس ثلث وثمانون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ انك لمن المرسلين ۝ على صراط مستقيم
تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون
لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون ۝ انا جعلنا في اعناقهم
اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون ۝ وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ۝ وسواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ۝ انما تنذر
من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر
كريم ۝ انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل
شيء احصيناه في امام مبين ۝ واضرب لهم مثلا اصحاب
القرية اذ جاءها المرسلون ۝ اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما
فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون ۝ قالوا ما انتم
الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون
قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون ۝ وما علينا الا البلاغ
المبين ۝ قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم
منا عذاب اليم ۝ قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم
مسرفون ۝ وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم
اتبعوا المرسلين ۝ اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون

وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ءاتخذ
من دونه الهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم
شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم
فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما انزلنا على
قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ان
كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون يا حسرة على
العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون الم
يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون
وان كل لما جميع لدينا محضرون واية لهم الارض الميتة
احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها
جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا
من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي
خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا
يعلمون واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر
قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس

ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في
فلك يسبحون واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا
صريخ لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين
واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون
وما تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين
واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين
امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال
مبين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ما
ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون فلا
يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في
الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا يا
ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون
فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون
ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في
ظلال على الارائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون

سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم ايها المجرمون
الم اعهد اليكم يا بنى آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو
مبين وان اعبدونى هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم
جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التى كنتم توعدون
اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم
وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء
لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشاء
لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن
نعمره ننكسه فى الخلق افلا يعقلون وما علمناه الشعر وما
ينبغى له ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا
ويحق القول على الكافرين اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت
ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم
ومنها ياكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون
واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم
ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسان انا خلقناه من
نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسى خلقه

قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشاها اول
مرة وهو بكل خلق عليم الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا
فاذا انتم منه توقدون اوليس الذى خلق السموات والارض
بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم انما امره
اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذى بيده ملكوت
كل شىء واليه ترجعون

سورة الصافات مائة واثنان وثمانون

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا
ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب
المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا
من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون
من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف
الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا
ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون
واذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا آية يستسخرون و
قالوا ان هذا الا سحر مبين ااذا متنا وكنا ترابا وعظاما
حزب اانا لمبعوثون اوآباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون

فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا
هذا يوم الدين
هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا
وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم
الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون
بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين
وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق
علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين
فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين
انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون
ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق
المرسلين انكم لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون الا
ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق
معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر
متقابلين يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة
للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم
قاصرات الطرف عين كانهن بيض مكنون فاقبل بعضهم

على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين
يقول ائنك لمن المصدقين ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما
ائنا لمدينون قال هل انتم مطلعون فاطلع فرآه في
سواء الجحيم قال تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة
ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتتنا
الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم
لمثل هذا فليعمل العاملون اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم
انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم
طلعها كانه رءوس الشياطين فانهم لآكلون منها فمالئون
منها البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان
مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا آباءهم ضالين فهم على
آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ولقد
ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
الا عباد الله المخلصين ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون
ونجيناه واهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم
الباقين وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في
العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين

ثم اغرقنا الاخرين وان من شيعته لابرهيم اذ جاء
ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون
ائفكا الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين
فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين
فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون
فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال
اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا
ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم
الاسفلين وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب
هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه
السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا
ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين
فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابرهيم قد صدقت
الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين
وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على
ابرهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين
وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى

اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد
مننا على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب
العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين واتيناهما الكتاب
المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما
في الاخرين سلام على موسى وهرون انا كذلك نجزي
المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين وان الياس لمن
المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا و
تذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين
فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين و
تركنا عليه في الاخرين سلام على الياسين انا كذلك
نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وان لوطا
لمن المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا
في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم
مصبحين وبالليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين
اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين
فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء

نصف الحزب

وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين
فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة
اناثا وهم شاهدون الا انهم من افكهم ليقولون
ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين
ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين
فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما
يصفون الا عباد الله المخلصين فانكم وما تعبدون
ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما منا
الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن
المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من
الاولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
وان جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم
فسوف يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف

يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص ثمان وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص و
عجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر
كذاب اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب
وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء
يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق
ءانزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما
يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب
ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في
الاسباب جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود و
قوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب
الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها

من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر
على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا
سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة
كل له اواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب
وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود
ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم
بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا
اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها
وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر
ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا
لزلفى وحسن مآب يا داود انا جعلناك خليفة في الارض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا
يوم الحساب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا
ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل

الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل
المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته
وليتذكر اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمن نعم العبد
انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال
اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها
علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمن و
القينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فسخرنا له
الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء و
غواص واخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن مآب
واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب
وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا
له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم
العبد انه اواب واذكر عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب
اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار

193

وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَ
الْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ هَٰذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ
لَحُسْنَ مَآبٍ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ مُتَّكِئِينَ فِيهَا
يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ أَتْرَابٌ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ إِنَّ هَٰذَا
لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ هَٰذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ
وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ
إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا
فَبِئْسَ الْقَرَارُ قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا حزب
فِي النَّارِ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ
أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ
تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ
الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ
الْغَفَّارُ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ مَا كَانَ
لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِن يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا
أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا

مِّن طِينٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ
سَاجِدِينَ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ
اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ
لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ
مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا
فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ
فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ إِلَىٰ
يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا
عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ
جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ وَلَتَعْلَمُنَّ

سورة الزمر خمس نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ وسبعون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا
إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ

لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى
مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات
والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام
ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق
في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى
تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده
الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى
ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات
الصدور واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا
خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله
اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب
النار امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة و
يرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم
للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قل اني امرت ان
اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد
مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين
الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران
المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك
يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا
الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر
عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك
الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب افمن حق عليه
كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار
وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه
ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى
لاولي الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور
من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال

مبين ۝ الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله
فما له من هاد ۝ افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة
وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ۝ كذب الذين من قبلهم
فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ فاذاقهم الله الخزي
في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ولقد
ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا
رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان
مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ انك ميت وانهم ميتون
ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون ۝ فمن اظلم ممن كذب
على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين
والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون ۝ لهم
ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ۝ ليكفر الله عنهم
اسوا الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون
اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل

ربع العشر الجزء الرابع

١٩٥

الله فما له من هاد ۝ ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله
بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله
بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات
رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا
على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون ۝ من ياتيه عذاب يخزيه
ويحل عليه عذاب مقيم ۝ انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق
فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم
بوكيل ۝ الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان
في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ ام اتخذوا من دون الله
شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ۝ قل لله
الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون
واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون
بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون
قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ولو ان للذين

ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب
يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم
سيات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فاذا
مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما
اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد
قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فاصابهم سيات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم
سيات ما كسبوا وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا
الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون
واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب
بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت
في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني
لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة
فاكون من المحسنين بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت

وكنت من الكافرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله
وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي
الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون
الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموات
والارض والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون
قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحي
اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور
ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم
بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم
بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا
جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم
يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا

لى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۝ قيل ادخلوا ابواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ وسيق الذين اتقوا حزب
ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ۝ وقالوا الحمد لله
الذى صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء
فنعم اجر العاملين ۝ وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون
بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة المؤمن خمس وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذى الطول لا اله الا هو اليه المصير
ما يجادل فى آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم فى
البلاد ۝ كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت
كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به
الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ۝ وكذلك حقت كلمت ربك
على الذين كفروا انهم اصحاب النار ۝ الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون

للذين آمنوا ربنا وسعت كل شىء رحمة وعلما فاغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۝ ربنا وادخلهم
جنات عدن التى وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم
وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم ۝ وقهم السيئات يومئذ ومن تق السيئات
فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۝ ان الذين كفروا
ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون
الى الايمان فتكفرون ۝ قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا
اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ۝ ذلكم
بانه اذا دعى الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا
فالحكم لله العلى الكبير ۝ هو الذى يريكم آياته وينزل لكم
من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب ۝ فادعوا الله
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۝ رفيع الدرجات
ذو العرش يلقى الروح من امره على من يشاء من عباده
لينذر يوم التلاق ۝ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم
شىء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ۝ اليوم تجزى كل
نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب ۝ وانذرهم
يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين

من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفى
الصدور والله يقضى بالحق والذين يدعون من دونه
لا يقضون بشىء ان الله هو السميع البصير اولم يسيروا
فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم
كانوا هم اشد منهم قوة واثارا فى الارض فاخذهم الله
بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بانهم كانت
تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوى
شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان
مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب
فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا
معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا فى ضلال
وقال فرعون ذرونى اقتل موسى وليدع ربه انى اخاف
ان يبدل دينكم او ان يظهر فى الارض الفساد وقال موسى
انى عذت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب
وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا
ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك
كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذى

يعدكم ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب يا قوم لكم
الملك اليوم ظاهرين فى الارض فمن ينصرنا من باس الله ان
جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل
الرشاد وقال الذى امن يا قوم انى اخاف عليكم مثل يوم
الاحزاب مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من
بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم انى اخاف عليكم
يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم
ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل
بالبينات فما زلتم فى شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم
لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف
مرتاب الذين يجادلون فى ايات الله بغير سلطان اتيهم
كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل
قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لى صرحا لعلى
ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى وانى
لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن
السبيل وما كيد فرعون الا فى تباب وقال الذى امن يا قوم
اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا

نصف الحزب

متاعٌ وإنّ الآخرة هي دار القرار من عمل سيّئة فلا يجزى
إلّا مثلها ومن عمل صالحًا من ذكرٍ أو أنثى وهو مؤمنٌ فأولئك
يدخلون الجنّة يرزقون فيها بغير حسابٍ ويا قوم ما لي
أدعوكم إلى النّجاة وتدعونني إلى النّار تدعونني لأكفر بالله
وأشرك به ما ليس لي به علمٌ وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفّار
لا جرم أنّما تدعونني إليه ليس له دعوةٌ في الدّنيا ولا في الآخرة
وأنّ مردّنا إلى الله وأنّ المسرفين هم أصحاب النّار فستذكرون
ما أقول لكم وأفوّض أمري إلى الله إنّ الله بصيرٌ بالعباد
فوقاه الله سيّئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب
النّار يعرضون عليها غدوًّا وعشيًّا ويوم تقوم السّاعة
أدخلوا آل فرعون أشدّ العذاب وإذ يتحاجّون في النّار
فيقول الضّعفاء للّذين استكبروا إنّا كنّا لكم تبعًا فهل أنتم
مغنون عنّا نصيبًا من النّار قال الّذين استكبروا إنّا كلٌّ
فيها إنّ الله قد حكم بين العباد وقال الّذين في النّار لخزنة
جهنّم ادعوا ربّكم يخفّف عنّا يومًا من العذاب قالوا أولم
تك تأتيكم رسلكم بالبيّنات قالوا بلى قالوا فادعوا وما
دعاء الكافرين إلّا في ضلالٍ إنّا لننصر رسلنا والّذين

آمنوا في الحيوة الدّنيا ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع
الظّالمين معذرتهم ولهم اللّعنة ولهم سوء الدّار ولقد
آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدًى
وذكرى لأولي الألباب فاصبر إنّ وعد الله حقٌّ واستغفر
لذنبك وسبّح بحمد ربّك بالعشيّ والإبكار إنّ الّذين
يجادلون في آيات الله بغير سلطانٍ أتاهم إن في صدورهم
إلّا كبرٌ ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنّه هو السّميع البصير
لخلق السّموات والأرض أكبر من خلق النّاس ولكنّ أكثر
النّاس لا يعلمون وما يستوي الأعمى والبصير والّذين
آمنوا وعملوا الصّالحات ولا المسيء قليلًا ما تتذكّرون
إنّ السّاعة لآتيةٌ لا ريب فيها ولكنّ أكثر النّاس لا يؤمنون
وقال ربّكم ادعوني أستجب لكم إنّ الّذين يستكبرون عن
عبادتي سيدخلون جهنّم داخرين الله الّذي جعل لكم
اللّيل لتسكنوا فيه والنّهار مبصرًا إنّ الله لذو فضلٍ
على النّاس ولكنّ أكثر النّاس لا يشكرون ذلكم الله ربّكم
خالق كلّ شيءٍ لا إله إلّا هو فأنّى تؤفكون كذلك تؤفك
كذلك يؤفك الّذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الّذي

جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن
صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله
رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العالمين قل اني نهيت ان اعبد الذين
تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت
ان اسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من
نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم
ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا
مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون
في آيات الله انى يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما
ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم
والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم
قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا
عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين
ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون
ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين

فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك وما كان لرسول ان ياتي بآية الا باذن الله فاذا
جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون
الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون
ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم و
عليها وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته فاي آيات
الله تنكرون افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة وآثارا
في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم
رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله
وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم
لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك
حزب
سورة السجدة اربع وخمسون آية مكية الكافرون
بسم الله الرحمن الرحيم

حمٓ تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرانا عربيا
لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن
بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون قل انما انا بشر
مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه و
استغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة
وهم بالاخرة هم كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم اجر غير ممنون قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل
فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها
في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء
وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا
اتينا طائعين فقضيهن سبع سموات في يومين واوحى
في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا
ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من
بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء

ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون فاما
عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا
قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة
وكانوا باياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا
في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود
فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة
العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا
وكانوا يتقون ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم
يوزعون حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم وابصارهم
وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم
علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم
اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا
فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين

وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما
خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت من
قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين
وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران والغوا
فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا
شديدا ولنجزينهم اسوا الذي كانوا يعملون
ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد
جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون وقال الذين
كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن و
الانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل
عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي
انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور
رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل
صالحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة

ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي
بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما
يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم
واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله
انه هو السميع العليم ومن اياته الليل والنهار
والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر
واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون
فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل
والنهار وهم لا يسئمون ومن اياته انك ترى
الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت
وربت ان الذي احياها لمحي الموتى انه على كل
شيء قدير ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون
علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم
القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان
الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل

للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب
اليم ۝ ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت
اياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى و
شفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو
عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ۝
ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك
منه مريب ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء
فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝ اليه يرد علم
الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما
تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم
اين شركاءي قالوا اذناك ما منا من شهيد ۝
وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا
ما لهم من محيص ۝ لا يسام الانسان من دعاء الخير
وان مسه الشر فيؤس قنوط ۝ ولئن اذقناه رحمة
منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة
قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى

فلننبئن

فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من
عذاب غليظ ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض
ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض ۝
قل ارءيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل
ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم اياتنا في الافاق
وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف
بربك انه على كل شيء شهيد ۝ الا انهم في مرية
من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط

سورة الشورى ثلث وخمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ عسق ۝ كذلك يوحي اليك والى الذين من
قبلك الله العزيز الحكيم ۝ له ما في السموات وما في
الارض وهو العلي العظيم ۝ تكاد السموات
يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم
ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور
الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه اولياء الله
حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل ۝ وكذلك اوحينا

اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها و
تنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق
في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة
ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم
من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء
فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله
ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات و
الارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا
يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم
وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر
على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء
ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك

الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب
من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم
كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل
الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله
يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله
من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم و
عليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل
الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة
قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا
مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون
في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق
من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث
الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ام لهم شركاء
شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولولا
كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم

ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين
آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر
الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون
افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح
الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات
ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن
ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو
الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته
وهو الولي الحميد ومن آياته خلق السموات و
الارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا
يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم

حزب

ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار
في البحر كالاعلام ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد
على ظهره ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور او
يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين
يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من
شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين
آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى
بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها
فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين
ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في
الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله

فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب
يقولون هل إلى مرد من سبيل وتراهم يعرضون
عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي و
قال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم
وأهليهم يوم القيمة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم
وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن
يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل أن
يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما
لكم من نكير فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا
إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا
رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
فإن الإنسان كفور لله ملك السموات والأرض
يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء
الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء
عقيما إنه عليم قدير وما كان لبشر أن يكلمه الله
إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي
بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم وكذلك أوحينا إليك

روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا
وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم صراط الله الذي
له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور

سورة الزخرف تسع وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم
أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين
وكم أرسلنا من نبي في الأولين وما يأتيهم من
نبي إلا كانوا به يستهزءون فأهلكنا أشد منهم بطشا
ومضى مثل الأولين ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل
لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون
والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة
ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الأزواج كلها و
جعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتستووا

على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه
وتقولوا سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا
ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات
واصفيكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب
للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم اومن
ينشؤا فى الحلية وهو فى الخصام غير مبين وجعلوا
الملئكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم
ستكتب شهادتهم ويسئلون وقالوا لو شاء
الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا
يخرصون ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون
بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم
مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك فى قرية
من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة
وانا على اثارهم مقتدون قل اولو جئتكم باهدى
مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به
كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة

نصف الحزب

المكذبين واذ قال ابرهيم لابيه وقومه اننى براء
مما تعبدون الا الذى فطرنى فانه سيهدين
وجعلها كلمة باقية فى عقبه لعلهم يرجعون
بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول
مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به
كافرون وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من
القريتين عظيم اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا
بينهم معيشتهم فى الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا و
رحمت ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون
الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم
ابوابا وسررا عليها يتكؤن وزخرفا وان كل
ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك
للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون
انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بينى و

بينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم
اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون افانت تسمع
الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين فاما
نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي
وعدناهم فانا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي
اوحي اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر
لك ولقومك وسوف تسئلون واسئل من ارسلنا
من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة
يعبدون ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون
وملائه فقال اني رسول رب العالمين فلما جاءهم
باياتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من اية
الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم
يرجعون وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما
عهد عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم
العذاب اذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه
قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري
من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي

هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة
من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين فاستخف
قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين فلما
اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم
سلفا ومثلا للاخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا
اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير
ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون
ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني
اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض
يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها و
اتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطان
انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال
قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون
فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب
من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل
ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرو

الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين
يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون
الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة
أنتم وأزواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف
من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس
وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون وتلك الجنة
التي أورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة
كثيرة منها تأكلون إن المجرمين في عذاب جهنم
خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون لقد
جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون أم
أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا
نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين سبحان
رب السموات والأرض رب العرش عما يصفون
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي

يوعدون وهو الذي في السماء إله وفي الأرض
إله وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك
السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة
وإليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من
دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى
يؤفكون وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون
فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان تسع وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة
إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا
من عندنا إنا كنا مرسلين رحمة من ربك إنه
هو السميع العليم رب السموات والأرض وما
بينهما إن كنتم موقنين لا إله إلا هو يحيي ويميت
ربكم ورب آبائكم الأولين بل هم في شك يلعبون
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى

الناس هذا عذاب اليم ۝ ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون ۝ انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۝
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون ۝
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ۝ ولقد
فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ۝
ان ادوا الى عباد الله انى لكم رسول امين ۝ و
ان لا تعلوا على الله انى اتيكم بسلطان مبين ۝
وانى عذت بربى وربكم ان ترجمون ۝ وان لم تؤمنوا
لى فاعتزلون ۝ فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون ۝
فاسر بعبادى ليلا انكم متبعون ۝ واترك البحر
رهوا انهم جند مغرقون ۝ كم تركوا من جنات
وعيون ۝ وزروع ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا
فيها فاكهين ۝ كذلك واورثناها قوما اخرين ۝
فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ۝
ولقد نجينا بنى اسرائل من العذاب المهين ۝ من
فرعون انه كان عاليا من المسرفين ۝ ولقد

حزب

اخترناهم على علم على العالمين ۝ واتيناهم من الايات
ما فيه بلاء مبين ۝ ان هؤلاء ليقولون ۝ ان هى
الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين ۝ فاتوا بابائنا
ان كنتم صادقين ۝ اهم خير ام قوم تبع والذين
من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين ۝ وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما لاعبين ۝ ما خلقناهما
الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ان يوم الفصل
ميقاتهم اجمعين ۝ يوم لا يغنى مولى عن مولى
شيئا ولا هم ينصرون ۝ الا من رحم الله انه هو
العزيز الرحيم ۝ ان شجرت الزقوم ۝ طعام الاثيم ۝
كالمهل يغلى فى البطون ۝ كغلى الحميم ۝ خذوه فاعتلوه
الى سواء الجحيم ۝ ثم صبوا فوق راسه من عذاب
الحميم ۝ ذق انك انت العزيز الكريم ۝ ان هذا
ما كنتم به تمترون ۝ ان المتقين فى مقام امين ۝
فى جنات وعيون ۝ يلبسون من سندس واستبرق
متقابلين ۝ كذلك وزوجناهم بحور عين ۝ يدعون
فيها بكل فاكهة امنين ۝ لا يذوقون فيها الموت

الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب الجحيم فضلا من
ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرناه
بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

سورة الجاثية سبع وثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السموات
والارض لايات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من
دابة ايات لقوم يوقنون واختلاف اليل والنهار
وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض
بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون
تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث
بعد الله واياته يؤمنون ويل لكل افاك اثيم
يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم
يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من اياتنا شيئا
اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين من ورائهم
جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من
دون الله اولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى

والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم
الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم
ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك
لايات لقوم يتفكرون قل للذين لا يرجون ايام (في الهامش: امنوا يغفروا للذين)
الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون
ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين
واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم يوم القيمة فيما (في الهامش: ان ربك يقضي بينهم)
كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة
من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون
انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين
بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر
للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب
الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا
يَحْكُمُونَ وَخَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ
وَلِتُجْزٰى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ اَفَرَاَيْتَ
مَنِ اتَّخَذَ اِلٰهَهُ هَوٰيهُ وَاَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلٰى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلٰى
سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلٰى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ
مِنْ بَعْدِ اللّٰهِ اَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَقَالُوا مَا هِيَ اِلَّا
حَيٰوتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا اِلَّا الدَّهْرُ
وَمَا لَهُمْ بِذٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ اِنْ هُمْ اِلَّا يَظُنُّونَ وَاِذَا تُتْلٰى
عَلَيْهِمْ اٰيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ اِلَّا اَنْ قَالُوا
ائْتُوا بِاٰبَائِنَا اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلِ اللّٰهُ يُحْيِيكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ
وَتَرٰى كُلَّ اُمَّةٍ تُدْعٰى اِلٰى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا جاثية كل امة
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ اِنَّا كُنَّا
نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَاَمَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذٰلِكَ هُوَ

والعشرون الجزء السادس

الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَاَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا اَفَلَمْ تَكُنْ اٰيَاتِي تُتْلٰى
عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَاِذَا قِيلَ اِنَّ
وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي
مَا السَّاعَةُ اِنْ نَظُنُّ اِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ وَ
بَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ
وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسٰيكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هٰذَا وَمَاْوٰيكُمُ
النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ذٰلِكُمْ بِاَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ اٰيَاتِ
اللّٰهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ
مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ فَلِلّٰهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمٰوَاتِ وَرَبِّ
الْاَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ

سورة الاحقاف وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ خمس وثلثون آية مكية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمٓ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مَا خَلَقْنَا السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَاَجَلٍ مُسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا
عَمَّا اُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ قُلْ اَرَاَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللّٰهِ اَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْاَرْضِ اَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمٰوَاتِ
ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هٰذَا اَوْ اَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب
له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون
واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم
كافرين ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا
للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۝ ام يقولون افتريه
قل ان افتريته فلا تملكون لى من الله شيئا هو اعلم
بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بينى وبينكم وهو
الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادرى
ما يفعل بى ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الى وما انا
الا نذير مبين ۝ قل ارايتم ان كان من عند الله و
كفرتم به وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله
فامن واستكبرتم ان الله لا يهدى القوم الظالمين
وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما
سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا
افك قديم ۝ ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة
وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا
وبشرى للمحسنين ۝ ان الذين قالوا ربنا الله ثم

استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ اولئك
اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون
ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها
ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى
اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعنى ان اشكر
نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وان اعمل صالحا
ترضيه واصلح لى فى ذريتى انى تبت اليك وانى من
المسلمين ۝ اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا و
نتجاوز عن سياتهم فى اصحاب الجنة وعد الصدق الذى
كانوا يوعدون ۝ والذى قال لوالديه اف لكما
اتعداننى ان اخرج وقد خلت القرون من قبلى وهما
يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول
ما هذا الا اساطير الاولين ۝ اولئك الذين حق عليهم
القول فى امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم
كانوا خاسرين ۝ ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم
اعمالهم وهم لا يظلمون ۝ ويوم يعرض الذين كفروا
على النار اذهبتم طيباتكم فى حيوتكم الدنيا واستمتعتم

بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون
في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر
اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت
النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا
الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا اجئتنا
لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين
قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به و
لكني اريكم قوما تجهلون ۝ فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب اليم ۝ تدمر كل شيء بامر ربها
فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم
المجرمين ۝ ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا
لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم
ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون
بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝
ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم
يرجعون ۝ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون

الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما
كانوا يفترون ۝ واذ صرفنا اليك نفرا من الجن
يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما
قضي ولوا الى قومهم منذرين ۝ قالوا يا قومنا انا
سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه
يهدي الى الحق والى طريق مستقيم ۝ يا قومنا اجيبوا
داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم
من عذاب اليم ۝ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز
في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال
مبين ۝ اولم يروا ان الله الذي خلق السموات و
الارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى
بلى انه على كل شيء قدير ۝ ويوم يعرض الذين كفروا
على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ۝ فاصبر كما صبر اولوا
العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون
ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ
فهل يهلك الا القوم الفاسقون ۝

حزب

سورة محمد صلى الله عليه وآله ثمان وثلثون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم
والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على
محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم
ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين آمنوا
اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم
فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع
الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم
ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله
فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم و
يدخلهم الجنة عرفها لهم يا ايها الذين آمنوا ان
تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين
كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا
ما انزل الله فاحبط اعمالهم افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله

عليهم وللكافرين امثالها ذلك بان الله مولى الذين
آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها
الانهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل
الانعام والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي
اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا
ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه كمن زين له
سوء عمله واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي وعد
المتقون فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من
لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين
وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات
ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا
ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع اليك
حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا
قال آنفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم
والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم فهل
ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء

أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه
لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
والله يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين آمنوا
لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر
فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون
إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة
وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله
لكان خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم
الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن
أم على قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبارهم
من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى
لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله
سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم فكيف
إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم
ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه
فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم مرض

أن لن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم
ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى
نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم إن
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول
من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط
أعمالهم يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول ولا تبطلوا أعمالكم إن الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا
تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم
ولن يتركم أعمالكم إنما الحياة الدنيا لعب ولهو
وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم
أموالكم إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم
ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم
من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني
وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم
لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح تسع وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة في
قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود
السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند
الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم
دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم
جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموات والأرض
وكان الله عزيزا حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه
وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما
يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث
على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا
عظيما سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا

أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما
ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم
ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا
بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم
أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم
قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا
للكافرين سعيرا ولله ملك السموات والأرض يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما
سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها
ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن
تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا
بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين من
الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم
أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن
تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ليس
على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض
حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري

من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما لقد
رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم
ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا
ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما
وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه
وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمومنين ويهديكم
صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط
الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم
الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا
نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد
لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم عنكم و
ايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم و
كان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم
عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا
رجال مومنون ونساء مومنات لم تعلموهم ان تطئوهم
فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته
من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا

اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية
فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين والزمهم
كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله
بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين
محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم
تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين
معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا
سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في
وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية
ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره
فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ
بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات مدنية — ثمانی عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا
له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم
لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول
الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم
مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء
الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا ايها
الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا
قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا
ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم
ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره
اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون
فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت

فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين
انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا
الله لعلكم ترحمون يا ايها الذين امنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء
من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم
ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد
حزب الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها
الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان
الله تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم من
ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان
اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير قالت
الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما
يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله
لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا

باموالهم وانفسهم فى سبيل الله اولئك هم الصادقون
قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما فى السموات وما
فى الارض والله بكل شىء عليم يمنون عليك ان
اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان
هديكم للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب
السموات والارض والله بصير بما تعملون

سورة ق خمس واربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقران المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم
فقال الكافرون هذا شىء عجيب ائذا متنا وكنا ترابا
ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم
وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم
فى امر مريج افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها
وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها و
القينا فيها رواسى وانبتنا فيها من كل زوج بهيج
تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء
ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل

باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به
بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح
واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان
لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل
فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم فى لبس من
خلق جديد ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس
به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى
المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت
بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ فى الصور ذلك
يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد
لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدى
عتيد القيا فى جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد
مريب الذى جعل مع الله الها اخر فالقياه فى العذاب
الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان فى
ضلال بعيد قال لا تختصموا لدى وقد قدمت اليكم

بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد
يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد
وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون
لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب
منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما
يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من
قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو
شهيد ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
ومن الليل فسبحه وادبار السجود واستمع يوم يناد
المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق
ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير
يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير
نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر
بالقرآن من **سورة الذاريات ستون اية** يخاف وعيد

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات
يسرا فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق
وان الدين لواقع والسماء ذات الحبك انكم
لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك قتل الخراصون
الذين هم في غمرة ساهون يسألون ايان يوم الدين
يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي
كنتم به تستعجلون ان المتقين في جنات وعيون
آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون
وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض آيات
للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء
رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه
لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتاك حديث ضيف ابراهيم
المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام
قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين
فقربه اليهم قال الا تأكلون فاوجس منهم خيفة

قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فاقبلت امرأته
في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك
قال ربك انه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها
المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل
عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها
غير بيت من المسلمين وتركنا فيها اية للذين يخافون
العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون
بسلطان مبين فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون
فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم
وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من
شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل
لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم
الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام
وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل انهم كانوا
قوما فاسقين والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون
والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء

خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني
لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني
لكم منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم
من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به
بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما
اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة
المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم
فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي
يوعدون

سورة الطور تسع واربعون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت
المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان
عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور
السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ
للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون

إلى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون
أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا
أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون
إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم
ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما
كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم
بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان
ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء
كل امرئ بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة
ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كأسا لا لغو
فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ
مكنون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا
إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا
عذاب السموم إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر
الرحيم فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون
أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا
فإني معكم من المتربصين أم تأمرهم أحلامهم بهذا

أم هم قوم طاغون أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون
فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين أم خلقوا من
غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السماوات والأرض
بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون
أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان
مبين أم له البنات ولكم البنون أم تسألهم أجرا
فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون
أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون أم
لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون وإن يروا
كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم
حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا
يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وإن للذين
ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون
واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين
تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم

سورة النجم اثنتان وستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ماضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحى يوحى علمه شديد القوى
ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى
عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه
على ما يرى ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة
المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة
ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد راى من ايات
ربه الكبرى افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة
الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة
ضيزى ان هى الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم
ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن
وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام حزب
للانسان ما تمنى فلله الاخرة والاولى وكم من ملك
فى السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن
الله لمن يشاء ويرضى ان الذين لا يؤمنون بالاخرة
ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم

ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق
شيئا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد
الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى
ولله ما فى السموات وما فى الارض ليجزى الذين
اساؤا بما عملوا ويجزى الذين احسنوا بالحسنى
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم
ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من
الارض واذ انتم اجنة فى بطون امهاتكم فلا
تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى افرايت الذى تولى و
اعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى
ام لم ينبا بما فى صحف موسى وابرهيم الذى وفى
الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا
ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء
الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك
وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين
الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه

النشأة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو
رب الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمود
فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم
واطغى والمؤتفكة اهوى فغشيها ما غشى
فباى آلاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر
الاولى ازفت الازفة ليس لها من دون الله
كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون
ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سجده

سورة القمر خمس وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا آية
يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا
اهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم من
الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن
النذر فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر
خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد
منتشر مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم

عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا
مجنون وازدجر فدعا ربه انى مغلوب فانتصر
ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض
وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر
وحملناه على ذات الواح ودسر تجرى باعيننا
جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من
مدكر فكيف كان عذابى ونذر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف
كان عذابى ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا
فى يوم نحس مستمر تنزع الناس كانهم اعجاز نخل
منقعر فكيف كان عذابى ونذر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر
فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفى ضلال
وسعر ءالقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب
اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر انا
مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر
ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر

فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي
ونذر إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا
كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر إنا أرسلنا
عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة
من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد أنذرهم
بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن
ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي
ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها
فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من
أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع
منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر يوم
يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر
إنا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة

موعدهم والساعة

كلمح

كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر
وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر
إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر

سورة الرحمن ثمان وسبعون آية مكية

نصف الحزب

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه
البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم و
الشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان
ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا
الميزان والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة
والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف والريحان
فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الإنسان من
صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار
فبأي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب
المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء
ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان

فبأي آلاء ربكما تكذبان ولە الجوار المنشآت في
البحر كالأعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من
عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام
فبأي آلاء ربكما تكذبان يسئله من في السموات والأرض
كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان
سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان
يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من
أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون
إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما
شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء
ربكما تكذبان فإذا انشقت السماء فكانت وردة
كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ
لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما
تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي
والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم
التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين
حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف

مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان
متكئين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين
دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات
الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء
ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي
آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الإحسان إلا الإحسان
فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان
فبأي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي
آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل و
رمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات
حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات
في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن
إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي

الآء ربكما تكذبان ● تبارك اسم ربك ذي الجلال
سورة الواقعة ست ● والاكرام ● وتسعون آية مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
اذا وقعت الواقعة ● ليس لوقعتها كاذبة ● خافضة
رافعة ● اذا رجت الارض رجا ● وبست الجبال
بسا ● فكانت هباء منبثا ● وكنتم ازواجا ثلاثة
فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة ● واصحاب المشأمة
ما اصحاب المشأمة ● والسابقون السابقون ● اولئك
المقربون ● في جنات النعيم ● ثلة من الاولين ● وقليل
من الاخرين ● على سرر موضونة ● متكئين عليها
متقابلين ● يطوف عليهم ولدان مخلدون ● باكواب
واباريق وكاس من معين ● لا يصدعون عنها ولا
ينزفون ● وفاكهة مما يتخيرون ● ولحم طير مما يشتهون
وحور عين ● كامثال اللؤلؤ المكنون ● جزاء بما
كانوا يعملون ● لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما
الا قيلا سلاما سلاما ● واصحاب اليمين ما اصحاب
اليمين ● في سدر مخضود ● وطلح منضود ● وظل

ممدود ● وماء مسكوب ● وفاكهة كثيرة ● لا مقطوعة
ولا ممنوعة ● وفرش مرفوعة ● انا انشأناهن
انشاء ● فجعلناهن ابكارا ● عربا اترابا ● لاصحاب
اليمين ● ثلة من الاولين ● وثلة من الاخرين
واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال ● في سموم وحميم
وظل من يحموم ● لا بارد ولا كريم ● انهم كانوا قبل
ذلك مترفين ● وكانوا يصرون على الحنث العظيم
وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا
لمبعوثون ● او اباؤنا الاولون ● قل ان الاولين
والاخرين ● لمجموعون الى ميقات يوم معلوم
ثم انكم ايها الضالون المكذبون ● لاكلون من شجر
من زقوم ● فمالئون منها البطون ● فشاربون
عليه من الحميم ● فشاربون شرب الهيم ● هذا نزلهم
يوم الدين ● نحن خلقناكم فلولا تصدقون
افرايتم ما تمنون ● ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون
نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ● على ان
نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون ● ولقد علمتم

النشأة الاولى فلولا تذكرون ● افرايتم ما تحرثون
ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون ● لو نشاء لجعلناه
حطاما فظلتم تفكهون ● انا لمغرمون ● بل نحن
محرومون ● افرايتم الماء الذى تشربون ● ءانتم
انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون ● لو نشاء جعلناه
اجاجا فلولا تشكرون ● افرايتم النار التى تورون
ءانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشؤن ● نحن جعلناها حزب
تذكرة ومتاعا للمقوين ● فسبح باسم ربك العظيم
فلا اقسم بمواقع النجوم ● وانه لقسم لو تعلمون عظيم
انه لقرءان كريم ● فى كتاب مكنون ● لا يمسه الا المطهرون
تنزيل من رب العالمين ● افبهذا الحديث انتم مدهنون
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ● فلولا اذا بلغت
الحلقوم ● وانتم حينئذ تنظرون ● ونحن اقرب اليه
منكم ولكن لا تبصرون ● فلولا ان كنتم غير مدينين
ترجعونها ان كنتم صادقين ● فاما ان كان من المقربين
فروح وريحان وجنت نعيم ● واما ان كان من اصحاب
اليمين ● فسلام لك من اصحاب اليمين ● واما ان

كان

كان من المكذبين الضالين ● فنزل من حميم ● و
تصلية جحيم ● ان هذا لهو حق اليقين ● فسبح
باسم ربك العظيم

سورة الحديد تسع وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم
له ملك السموات والارض يحيى ويميت وهو على
كل شىء قدير ● هو الاول والاخر والظاهر و
الباطن وهو بكل شىء عليم ● هو الذى خلق السموات
والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم
ما يلج فى الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم ● والله بما تعملون
بصير ● له ملك السموات والارض والى الله ترجع
الامور ● يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل
وهو عليم بذات الصدور ● امنوا بالله ورسوله
وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ● فالذين امنوا منكم
وانفقوا لهم اجر كبير ● وما لكم لا تؤمنون بالله
والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم

إن كنتم مؤمنين ۝ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات
ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف
رحيم ۝ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث
السموات والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل
الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا
من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما
تعملون خبير ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له وله أجر كريم ۝ يوم ترى المؤمنين
والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشريكم
اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
ذلك هو الفوز العظيم ۝ يوم يقول المنافقون و
المنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم
قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم
بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله
العذاب ۝ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم
فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني
حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور ۝ فاليوم

لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم
النار هي مولاكم وبئس المصير ۝ ألم يأن للذين
آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق
ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال
عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۝
اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم
الآيات لعلكم تعقلون ۝ إن المصدقين والمصدقات
وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر
كريم ۝ والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم
الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم
ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحاب الجحيم ۝ اعلموا أنما الحيوة الدنيا لعب ولهو
وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال و
الأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج
فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة
الدنيا إلا متاع الغرور ۝ سابقوا إلى مغفرة

من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت
للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من
مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان
نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور
الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول
فان الله هو الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا
بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم
الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع
للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله
قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم
فاسقون ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى
ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين
اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها

فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر
لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون
على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة اثنتان وعشرون اية مدنية

في العشر الجزء الثامن والعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى
الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير
الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم
ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون
منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور
والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما
قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون
به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام

ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك
حدود الله وللكافرين عذاب اليم ان الذين يحادون
الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد
انزلنا ايات بينات وللكافرين عذاب مهين
يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصيه الله
ونسوه والله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في
السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا
هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى
من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم
بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم الم تر الى
الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون
بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول واذا جاؤك
حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا
يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس
المصير يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا
بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون

انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم
شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا
ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا
يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله
الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله
بما تعملون خبير يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير
لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم
ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات
فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة و
اتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير
بما تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما غضب
الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب
وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء
ما كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم
اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب

النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا
فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء
الا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان
فانسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان
حزب الشيطان هم الخاسرون ان الذين يحادون
الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن
انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم
اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح
منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب
الله الا ان حزب الله هم المفلحون

الحشر اربع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز
الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا

انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث
لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم
بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار
ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا
ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد
العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين وما
افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء
والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله من
اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين
الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد
العقاب للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من

دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ
هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا
أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَالَّذِينَ حزب
جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ
آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا
يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ
أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَ
إِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا
يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا
يُنْصَرُونَ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا
إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ

شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا
وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ
إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ
مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا
أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ
لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا
تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ لَوْ أَنْزَلْنَا
هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ

الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة ثلث عشر اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم
من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله
ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي
تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم
ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ان يثقفوكم
يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم
بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم
ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون
بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه
اذ قالوا لقومهم انا برءؤا منكم ومما تعبدون من
دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة و
البغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابرهيم

لابيه

لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا
عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم
لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم
الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد عسى الله
ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير
والله غفور رحيم لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا
اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهيكم الله عن الذين
قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على
اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات
فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون
لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن
اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر
واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله

يحكم بينكم والله عليم حكيم ۝ وان فاتكم شىء من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل
ما انفقوا واتقوا الله الذى انتم به مؤمنون ۝ يا ايها
النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا
يعصينك فى معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان
الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما
غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار

سورة الصف اربع من اصحاب القبور عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما فى السموات وما فى الارض وهو العزيز الحكيم
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۝ كبر
مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ۝ ان الله يحب
الذين يقاتلون فى سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذوننى وقد تعلمون
انى رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم

والله لا يهدى القوم الفاسقين ۝ واذ قال عيسى ابن
مريم يا بنى اسرائيل انى رسول الله اليكم مصدقا لما بين
يدى من التورية ومبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه
احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن
اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام
والله لا يهدى القوم الظالمين ۝ يريدون ليطفؤا نور
الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون
هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون ۝ يا ايها الذين امنوا هل
ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ۝ تؤمنون بالله
ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ يغفر لكم ذنوبكم و
يدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار ومساكن طيبة
فى جنات عدن ذلك الفوز العظيم ۝ واخرى تحبونها
نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ۝ يا ايها الذين
امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين
من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت

طائفة من بنى اسرائيل وكفرت ع

نصف الحزب

طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة احدى عشرة اية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس
العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا
عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان
كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا
بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم
لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين
كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل
يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون
الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا
بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين قل ان الموت
الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين
امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر

الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا
قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل
الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير
من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون احدى عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء
ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى
يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله

لهم ان الله لا يهدى القوم الفاسقين هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله
خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن
ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون
وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتى احدكم الموت
فيقول رب لولا اخرتنى الى اجل قريب فاصدق واكن من
الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله
سورة التغابن خبير بما تعملون ثماني عشرة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما فى السموات وما فى الارض له الملك وله الحمد
وهو على كل شىء قدير هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم
مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات والارض
بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير يعلم
ما فى السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون

والله عليم بذات الصدور الم ياتكم نبؤا الذين كفروا
من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه
كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا
وتولوا واستغنى الله والله غنى حميد زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم و
ذلك على الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور الذى
انزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع
ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر
عنه سيئاته ويدخله جنات تجرى من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا و
كذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس
المصير ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن
بالله يهد قلبه والله بكل شىء عليم واطيعوا الله و
اطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين
الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها
حزب الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم
وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم

انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا
لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان
تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله
شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق اثنتا عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن و
احصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود
الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك — ومن يتعد حدود الله
امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن
بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة
لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا
يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض من

نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم
يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله
انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له
اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن
حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن وأتمروا بينكم — اجورهن
بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة
من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله
لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا
وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها
حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال
امرها وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا
شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد
انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ايات الله
مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات
الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله
له رزقا ۝ الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء
قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم اثنا عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم ۝ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله
مولاكم وهو العليم الحكيم ۝ واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه
واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا
قال نباني العليم الخبير ۝ ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ۝ عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات
وابكارا ۝ يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا

وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ۝
يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم
تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا
معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا
اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير ۝ يا ايها
النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم
جهنم وبئس المصير ۝ ضرب الله مثلا للذين كفروا
امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا
صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل
ادخلا النار مع الداخلين ۝ وضرب الله مثلا للذين
امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا
في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين
ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه
من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من

سورة الملك القانتين ثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذی بیده الملك وهو علی كل شیء قدیر الذی
خلق الموت والحیوة لیبلوكم أیكم أحسن عملا وهو
العزیز الغفور الذی خلق سبع سموات طباقا ما تری
فی خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل تری من فطور
ثم ارجع البصر كرتین ینقلب إلیك البصر خاسئا وهو
حسیر ولقد زینا السماء الدنیا بمصابیح وجعلناها
رجوما للشیاطین وأعتدنا لهم عذاب السعیر وللذین
كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصیر إذا ألقوا فیها
سمعوا لها شهیقا وهی تفور تكاد تمیز من الغیظ
كلما ألقی فیها فوج سألهم خزنتها ألم یأتكم نذیر قالوا
بلی قد جاءنا نذیر فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شیء إن أنتم
إلا فی ضلال كبیر وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا
فی أصحاب السعیر فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعیر
إن الذین یخشون ربهم بالغیب لهم مغفرة وأجر كبیر
وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه علیم بذات الصدور

ألا یعلم من خلق وهو اللطیف الخبیر هو الذی جعل لكم
الأرض ذلولا فامشوا فی مناكبها وكلوا من رزقه و
إلیه النشور ءأمنتم من فی السماء أن یخسف بكم الأرض
فإذا هی تمور أم أمنتم من فی السماء أن یرسل علیكم
حاصبا فستعلمون كیف نذیر ولقد كذب الذین من
قبلهم فكیف كان نكیر أولم یروا إلی الطیر فوقهم صافات
ویقبضن ما یمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شیء بصیر
أمن هذا الذی هو جند لكم ینصركم من دون الرحمن
إن الكافرون إلا فی غرور أمن هذا الذی یرزقكم
إن أمسك رزقه بل لجوا فی عتو ونفور أفمن یمشی
مكبا علی وجهه أهدی أمن یمشی سویا علی صراط مستقیم
قل هو الذی أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار
والأفئدة قلیلا ما تشكرون قل هو الذی ذرأكم
فی الأرض وإلیه تحشرون ویقولون متی هذا
الوعد إن كنتم صادقین قل إنما العلم عند الله وإنما أنا
نذیر مبین فلما رأوه زلفة سیئت وجوه الذین كفروا
وقیل هذا الذی كنتم به تدعون قل أرأیتم إن أهلكنی

الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب
اليم ● قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من
هو في ضلال مبين ● قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن
يأتيكم

سورة القلم اثنان وخمسون اية مكية

بماء معين

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ● ما انت بنعمة ربك بمجنون
وان لك لاجرا غير ممنون ● وانك لعلى خلق عظيم
فستبصر ويبصرون ● بايكم المفتون ● ان ربك هو
اعلم بالمهتدين ● فلا تطع المكذبين ● ودوا لو تدهن
فيدهنون ● ولا تطع كل حلاف مهين ● هماز مشاء
بنميم ● مناع للخير معتد اثيم ● عتل بعد ذلك زنيم
ان كان ذا مال وبنين ● اذا تتلى عليه اياتنا قال
اساطير الاولين ● سنسمه على الخرطوم ● انا بلوناهم
كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين
ولا يستثنون ● فطاف عليها طائف من ربك وهم
نائمون ● فاصبحت كالصريم ● فتنادوا مصبحين
ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين ● فانطلقوا وهم

بمن ضل عن سبيله وهو اعلم

يتخافتون

يتخافتون ● ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ● وغدوا
على حرد قادرين ● فلما راوها قالوا انا لضالون
بل نحن محرومون ● قال اوسطهم الم اقل لكم لولا
تسبحون ● قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ● فاقبل بعضهم
على بعض يتلاومون ● قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين
عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون ● كذلك
العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون
ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم ● افنجعل المسلمين
كالمجرمين ● ما لكم كيف تحكمون ● ام لكم كتاب فيه
تدرسون ● ان لكم فيه لما تخيرون ● ام لكم ايمان علينا
بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون ● سلهم ايهم
بذلك زعيم ● ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا
صادقين ● يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود
فلا يستطيعون ● خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة
وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ● فذرني
ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا
يعلمون ● واملي لهم ان كيدي متين ● ام تسألهم اجرا

فهم من مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب فهم يكتبون
فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى
وهو مكظوم ۝ لولا ان تداركه نعمة من ربه
لنبذ بالعراء وهو مذموم ۝ فاجتبيه ربه فجعله
من الصالحين ۝ وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون
وما هو الا ذكر للعالمين

سورة الحاقة اثنتان وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ۝ ما الحاقة ۝ وما ادريك ما الحاقة ۝
كذبت ثمود وعاد بالقارعة ۝ فاما ثمود فاهلكوا
بالطاغية ۝ واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى
القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية ۝ فهل
ترى لهم من باقية ۝ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات
بالخاطئة ۝ فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة
رابية ۝ انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية ۝ لنجعلها
لكم تذكرة وتعيها اذن واعية ۝ فاذا نفخ في

حزب

الصور نفخة واحدة ۝ وحملت الارض والجبال فدكتا
دكة واحدة ۝ فيومئذ وقعت الواقعة ۝ وانشقت
السماء فهي يومئذ واهية ۝ والملك على ارجائها
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ۝ يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية ۝ فاما من اوتي كتابه
بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه ۝ اني ظننت اني
ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ في جنة
عالية ۝ قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما
اسلفتم في الايام الخالية ۝ واما من اوتي كتابه
بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ۝ ولم ادر ما
حسابيه ۝ يا ليتها كانت القاضية ۝ ما اغنى عني
ماليه ۝ هلك عني سلطانيه ۝ خذوه فغلوه ۝
ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ انه
كان لا يؤمن بالله العظيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين
فليس له اليوم هاهنا حميم ۝ ولا طعام الا من
غسلين ۝ لا ياكله الا الخاطؤن ۝ فلا اقسم بما
تبصرون ۝ وما لا تبصرون ۝ انه لقول رسول

كريم ۝ وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۝ ولا بقول
كاهن قليلا ما تذكرون ۝ تنزيل من رب العالمين
ولو تقول علينا بعض الاقاويل ۝ لاخذنا منه باليمين
ثم لقطعنا منه الوتين ۝ فما منكم من احد عنه حاجزين
وانه لتذكرة للمتقين ۝ وانا لنعلم ان منكم مكذبين
وانه لحسرة على الكافرين ۝ وانه لحق اليقين ۝ فسبح

سورة المعارج باسم ربك العظيم اربع واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع
من الله ذي المعارج ۝ تعرج الملائكة والروح اليه
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ۝ فاصبر صبرا
جميلا ۝ انهم يرونه بعيدا ۝ ونراه قريبا ۝ يوم
تكون السماء كالمهل ۝ وتكون الجبال كالعهن ۝ ولا
يسأل حميم حميما ۝ يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من
عذاب يومئذ ببنيه ۝ وصاحبته واخيه ۝ و
فصيلته التي تؤويه ۝ ومن في الارض جميعا ثم ينجيه
كلا انها لظى ۝ نزاعة للشوى ۝ تدعوا من ادبر وتولى

وجمع فاوعى ۝ ان الانسان خلق هلوعا ۝ اذا مسه
الشر جزوعا ۝ واذا مسه الخير منوعا ۝ الا المصلين
الذين هم على صلاتهم دائمون ۝ والذين في اموالهم
حق معلوم ۝ للسائل والمحروم ۝ والذين يصدقون
بيوم الدين ۝ والذين هم من عذاب ربهم مشفقون
ان عذاب ربهم غير مأمون ۝ والذين هم لفروجهم
حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم
غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم
بشهاداتهم قائمون ۝ والذين هم على صلاتهم يحافظون
اولئك في جنات مكرمون ۝ فمال الذين كفروا قبلك
مهطعين ۝ عن اليمين وعن الشمال عزين ۝ ايطمع كل
امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم ۝ كلا انا خلقناهم مما
يعلمون ۝ فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون
على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين ۝ فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون
يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب

يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم
الذي كانوا **سورة نوح ثمان وعشرون اية مكية** يوعدون

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان
ياتيهم عذاب اليم قال يا قوم اني لكم نذير مبين
ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم
من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا
جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب اني دعوت
قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا و
اني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم
واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا
ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت
لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا
وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سموات
طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا

والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم
اخراجا والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها
سبلا فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من
لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا
وقالوا لا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق (الهتكم ولا تذرن)
ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا
مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من
دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض
من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا
تزد الظالمين **سورة الجن ثمان وعشرون اية مكية** الا تبارا (نصف الجزء)

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا
قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك
بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة
ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا

وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا
وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن
فزادوهم رهقا ۝ وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث
الله احدا ۝ وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا
شديدا وشهبا ۝ وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع
فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا ۝ وانا لا ندري
اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ۝
وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا ۝
وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ۝
وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف
بخسا ولا رهقا ۝ وانا منا المسلمون ومنا القاسطون
فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا ۝ وان لو استقاموا على الطريقة لا
سقيناهم ماء غدقا ۝ لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر
ربه يسلكه عذابا صعدا ۝ وان المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احدا ۝ وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا
يكونون عليه لبدا ۝ قل انما ادعوا ربي ولا اشرك
به احدا ۝ قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا ۝ قل اني

لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا
الا بلاغا من الله ورسالاته ۝ ومن يعص الله ورسوله
فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا ۝ حتى اذا راوا ما
يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا ۝
قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا ۝
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ۝ الا من ارتضى
من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه
رصدا ۝ ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط
بما لديهم واحصى كل شيء عددا

سورة المزمل عشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل ۝ قم الليل الا قليلا ۝ نصفه او انقص
منه قليلا ۝ او زد عليه ورتل القران ترتيلا ۝ انا
سنلقي عليك قولا ثقيلا ۝ ان ناشئة الليل هي اشد
وطأ واقوم قيلا ۝ ان لك في النهار سبحا طويلا ۝
واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا ۝ رب المشرق
والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ۝ واصبر على ما

يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي
النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما و
طعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض
والجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا وكانت الجبال
عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون
الرسول فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان
كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به
كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء
اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم ادنى
من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك
والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب
عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران علم ان سيكون منكم
مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل
الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر
منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا
حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور

سورة المدثر رحيم خمسون وست آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر و
لربك فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك
يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني
ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا
وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع
ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه
صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم
قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر
واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا
الا قول البشر ساصليه سقر وما ادريك ما
سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة
عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما
جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين
اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ
اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ
إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ كَلَّا وَالْقَمَرِ وَاللَّيْلِ إِذْ
أَدْبَرَ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ نَذِيرًا
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ
عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ
وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ
وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ فَمَا تَنْفَعُهُمْ
شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ
كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ بَلْ يُرِيدُ
كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ
الْآخِرَةَ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ وَمَا
يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ

سورة القيمة اربعون ايه مكية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ أَيَحْسَبُ
الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ
نُسَوِّيَ بَنَانَهُ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ يَسْأَلُ
أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ
وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ
الْمَفَرُّ كَلَّا لَا وَزَرَ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ يُنَبَّأُ
الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ
بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ
لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ
قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ
وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى
رَبِّهَا نَاظِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ تَظُنُّ أَنْ
يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ
مَنْ رَاقٍ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ
بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ فَلَا صَدَّقَ وَلَا
صَلَّى وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى
أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ

أَنْ يُتْرَكَ سُدًى أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَىٰ ثُمَّ
كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ
وَالْأُنْثَىٰ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ

سورة الدهر احدى وثلثون اية مدنية ٨١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ
سَمِيعًا بَصِيرًا إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا
إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا يُوفُونَ
بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعِمُونَ
الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ
لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا إِنَّا نَخَافُ
مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا
جَنَّةً وَحَرِيرًا مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا

شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ
قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَ
أَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا قَوَارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا عَيْنًا فِيهَا
تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا
رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ
نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ
وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا
إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا إِنَّا نَحْنُ
نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ
يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا
نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ
تَبْدِيلًا إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا
يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا

سورة والمرسلات ايها خمسون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات
نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا
او نذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست
واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل
اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادريك ما
يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك الاولين
ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ
للمكذبين الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار
مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون
ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا احياء
وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم
ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم
به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل
ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر كانه
جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون

ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان كان لكم
كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين ان المتقين
في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين ويل
يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون
ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون
ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده يؤمنون

سورة النبا اربعون اية وهي مكية

الجزء الثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون
كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا
والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم
سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا
وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا
وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا و
نباتا وجنات الفافا ان يوم الفصل كان ميقاتا

يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا وفتحت السماء
فكانت أبوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا إن
جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها أحقابا لا يذوقون
فيها بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا جزاء وفاقا
إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا
وكل شيء أحصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم إلا
عذابا إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا و
كواعب أترابا وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها
لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب
السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه
خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق
فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا إنا أنذرناكم عذابا
قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا

سورة والنازعات ست واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات

سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات أمرا يوم ترجف
الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة
أبصارها خاشعة يقولون أئنا لمردودون في الحافرة
أئذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك إذا كرة خاسرة
فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم بالساهرة هل
أتاك حديث موسى إذ ناداه ربه بالواد المقدس
طوى اذهب إلى فرعون إنه طغى فقل هل لك
إلى أن تزكى وأهديك إلى ربك فتخشى فأراه الآية
الكبرى فكذب وعصى ثم أدبر يسعى فحشر فنادى
فقال أنا ربكم الأعلى فأخذه الله نكال الآخرة و
الأولى إن في ذلك لعبرة لمن يخشى ءأنتم أشد
خلقا أم السماء بناها رفع سمكها فسواها وأغطش
ليلها وأخرج ضحاها والأرض بعد ذلك دحاها
أخرج منها ماءها ومرعاها والجبال أرساها متاعا
لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الطامة الكبرى يوم
يتذكر الإنسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى
فأما من طغى وآثر الحيوة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
فان الجنة هي الماوى يسئلونك عن الساعة ايان
مرسيها فيم انت من ذكريها الى ربك منتهيها
انما انت منذر من يخشيها كانهم يوم يرونها
لم يلبثوا الا عشية او ضحيها

سورة عبس اثنتان واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله
يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى
فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما من
جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها
تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة
مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان
ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه
فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره
ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر
الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم
شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا

وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا و
فاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت
الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه
وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان
يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة
ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة
اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا
الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش
حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت
واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت واذا الصحف
نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت
واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا
اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس
والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة
عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم

حزب

بمجنون ۝ ولقد راه بالافق المبين ۝ وما هو على الغيب
بضنين ۝ وما هو بقول شيطان رجيم ۝ فاين تذهبون
ان هو الا ذكر للعالمين ۝ لمن شاء منكم ان يستقيم
وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار تسع عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انفطرت ۝ واذا الكواكب انتثرت ۝ واذا
البحار فجرت ۝ واذا القبور بعثرت ۝ علمت نفس
ما قدمت واخرت ۝ يا ايها الانسان ما غرك بربك
الكريم ۝ الذى خلقك فسويك فعدلك ۝ فى اى صورة
ما شاء ركبك ۝ كلا بل تكذبون بالدين ۝ وان عليكم
لحافظين ۝ كراما كاتبين ۝ يعلمون ما تفعلون ۝ ان
الابرار لفى نعيم ۝ وان الفجار لفى جحيم ۝ يصلونها يوم
الدين ۝ وما هم عنها بغائبين ۝ وما ادريك ما يوم
الدين ۝ ثم ما ادريك ما يوم الدين ۝ يوم لا تملك
نفس لنفس شيئا ۝ والامر يومئذ لله

سورة المطففين ست وثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين ۝ الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ۝ الا يظن اولئك
انهم مبعوثون ۝ ليوم عظيم ۝ يوم يقوم الناس لرب
العالمين ۝ كلا ان كتاب الفجار لفى سجين ۝ وما ادريك
ما سجين ۝ كتاب مرقوم ۝ ويل يومئذ للمكذبين
الذين يكذبون بيوم الدين ۝ وما يكذب به الا كل
معتد اثيم ۝ اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ۝ كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون ۝ ثم انهم لصالوا الجحيم
ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون ۝ كلا ان كتاب
الابرار لفى عليين ۝ وما ادريك ما عليون ۝ كتاب
مرقوم ۝ يشهده المقربون ۝ ان الابرار لفى نعيم
على الارائك ينظرون ۝ تعرف فى وجوههم نضرة
النعيم ۝ يسقون من رحيق مختوم ۝ ختامه مسك وفى
ذلك فليتنافس المتنافسون ۝ ومزاجه من تسنيم
عينا يشرب بها المقربون ۝ ان الذين اجرموا كانوا

مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ۝ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ
وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ۝ وَإِذَا رَأَوْهُمْ
قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ۝ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ
فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۝ عَلَى الْأَرَائِكِ
يَنْظُرُونَ ۝ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

سورة الانشقاق خمس وعشرون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ۝ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝ وَإِذَا
الْأَرْضُ مُدَّتْ ۝ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۝ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا
وَحُقَّتْ ۝ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ
كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ۝ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۝ فَسَوْفَ
يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝ وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا
وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۝ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا
وَيَصْلَى سَعِيرًا ۝ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۝ إِنَّهُ ظَنَّ
أَنْ لَنْ يَحُورَ ۝ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ۝ فَلَا
أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ۝ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ۝ وَالْقَمَرِ إِذَا
اتَّسَقَ ۝ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ۝ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ۝ بَلِ الَّذِينَ
كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ۝ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۝ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

سورة البروج اثنان وعشرون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝ وَ
شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۝ النَّارِ
ذَاتِ الْوَقُودِ ۝ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝ وَهُمْ عَلَى
مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ
إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝
إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا
فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ۝ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ
إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ۝ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۝ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ۝ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ

الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب
والله من ورائهم محيط بل هو قرءان مجيد في لوح
محفوظ

سورة الطارق سبع عشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق
النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر
الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين
الصلب والترائب انه على رجعه لقادر يوم
تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء
ذات الرجع والارض ذات الصدع انه لقول
فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا و
اكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا

سورة الاعلى تسع عشرة آية وهي مكية

نصف الحزب

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي
قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى
سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر

وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى
سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار
الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى
وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا و
الاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى
صحف ابرهيم وموسى

سورة الغاشية ست وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين
انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا
يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها
راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية
فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب
موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة
افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء
كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض
كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم

بِمُصَيْطِرٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
الْأَكْبَرَ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

سورة الفجر ثلثون اية وهى مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا
يَسْرِ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ
رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا
فِي الْبِلَادِ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ وَفِرْعَوْنَ
ذِي الْأَوْتَادِ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا
الْفَسَادَ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ
لَبِالْمِرْصَادِ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ
وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ
فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ
الْيَتِيمَ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ وَتَأْكُلُونَ
التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا كَلَّا إِذَا
دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا
صَفًّا وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ

وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي فَيَوْمَئِذٍ
لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ
يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

سورة البلد عشرون اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ وَوَالِدٍ
وَمَا وَلَدَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ أَيَحْسَبُ
أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا
أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَ
لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ فَلَا اقْتَحَمَ
الْعَقَبَةَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكُّ رَقَبَةٍ
أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ عَلَيْهِمْ
نَارٌ مُؤْصَدَةٌ

سورة الشمس خمس عشرة اية وهى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا
جليها والليل اذا يغشيها والسماء وما بنيها
والارض وما طحيها ونفس وما سويها فالهمها
فجورها وتقويها قد افلح من زكيها وقد خاب
من دسيها كذبت ثمود بطغويها اذ انبعث
اشقيها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيها
فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم
فسويها ولا يخاف عقبيها

سورة الليل احدى وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق
الذكر والانثى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى وما يغنى عنه ماله اذا تردى ان
علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى
فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى

الذى كذب وتولى وسيجنبها الاتقى الذى
يؤتى ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى
الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

سورة الضحى احدى عشرة اية وهى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما
قلى وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف
يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فاوى
ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى
فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر
واما بنعمة ربك فحدث

سورة الم نشرح ثمانى ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك
الذى انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان
مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت
فانصب والى ربك فارغب

سورة والتين ثمانى ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون ۝ وطور سينين ۝ وهذا
البلد الامين ۝ لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
ثم رددناه اسفل سافلين ۝ الا الذين امنوا و
عملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون ۝ فما يكذبك
بعد بالدين ۝ اليس الله باحكم الحاكمين حزب

سورة العلق تسع عشرة اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذي خلق ۝ خلق الانسان من
علق ۝ اقرا وربك الاكرم ۝ الذي علم بالقلم ۝ علم
الانسان ما لم يعلم ۝ كلا ان الانسان ليطغى ۝ ان
راه استغنى ۝ ان الى ربك الرجعى ۝ ارايت الذي
ينهى ۝ عبدا اذا صلى ۝ ارايت ان كان على الهدى
او امر بالتقوى ۝ ارايت ان كذب وتولى ۝ الم
يعلم بان الله يرى ۝ كلا لئن لم ينته لنسفعا
بالناصية ۝ ناصية كاذبة خاطئة ۝ فليدع
ناديه ۝ سندع الزبانية ۝ كلا لا تطعه واسجد
واقترب سجدة

سورة القدر خمس ايات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر ۝ وما ادريك ما ليلة
القدر ۝ ليلة القدر خير من الف شهر ۝ تنزل
الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ۝
سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة ثماني ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين
منفكين حتى تاتيهم البينة ۝ رسول من الله يتلو
صحفا مطهرة ۝ فيها كتب قيمة ۝ وما تفرق الذين
اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة ۝ وما
امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين
القيمة ۝ ان الذين كفروا من اهل الكتاب و
المشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم
شر البرية ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية ۝ جزاؤهم عند ربهم
جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين

فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن
خشي ربه

سورة الزلزال ثماني ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض
اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث
اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر
الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات احدى عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات
صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا ان
الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد
وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر
ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم
بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة احدى عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة
يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون
الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه
فامه هاوية وما ادريك ما هيه نار حامية

سورة التكاثر ثماني ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون
علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين
اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

سورة العصر ثلث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر

سورة الهمزة تسع ايات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ۝ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ۝ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ۝ الَّتِي
تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ۝ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ ۝ فِي عَمَدٍ

سورة الفيل مُمَدَّدَةٍ خمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ
تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ۝ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ

سورة قريش اربع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۝ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ۝ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ

سورة الماعون وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ سبع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ۝ فَذَٰلِكَ الَّذِي يَدُعُّ
الْيَتِيمَ ۝ وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ

الذين

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ

سورة الكوثر وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ثلث آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝ إِنَّ
شَانِئَكَ سورة الكافرون ست آيات مكية هُوَ الْأَبْتَرُ

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا
عَبَدْتُمْ ۝ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ

سورة النصر ثلث وَلِيَ دِينِ آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ
فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ

سورة المسد إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا خمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ
وَمَا كَسَبَ ۝ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ وَامْرَأَتُهُ

حَمَّالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ

سورة التوحيد اربع ايات مكية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ اَللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ سورة الفلق خمس ايات مكية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ

غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ سورة الناس ست ايات مكية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلٰهِ النَّاسِ

مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي

يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ

الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

صدق الله العظيم وصدق رسوله النبي الكريم

ونحن على ذلك من الشاهدين . الحمد لله رب

العالمين

كتبه الفقير ابن محمد باقر سليمان الحسيني گلستانه

غفر الله له تمت بعون الله تعالى بتاريخ منتصف

شهر جمادى الاول

سنة ١٠٧٦

الدعاء عند اخذ المصحف للتلاوة عن ابي عبد الله ع

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هٰذَا كِتَابُكَ الْمُنْزَلُ مِنْ عِنْدِكَ

عَلٰى رَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ وَكَلَامُكَ النَّاطِقُ عَلٰى

لِسَانِ نَبِيِّكَ جَعَلْتَهُ هَادِيًا مِنْكَ إِلٰى خَلْقِكَ وَحَبْلًا

مُتَّصِلًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي نَشَرْتُ

عَهْدَكَ وَكِتَابَكَ اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ نَظَرِي فِيهِ عِبَادَةً وَقِرَاءَتِي

فِيهِ فِكْرًا وَفِكْرِي فِيهِ اعْتِبَارًا وَاجْعَلْنِي مِمَّنِ اتَّعَظَ

بِبَيَانِ مَوَاعِظِكَ فِيهِ وَاجْتَنَبَ مَعَاصِيَكَ وَلَا تَطْبَعْ

عِنْدَ قِرَاءَتِي عَلٰى قَلْبِي وَلَا عَلٰى سَمْعِي وَلَا تَجْعَلْ عَلٰى بَصَرِي

غِشَاوَةً وَلَا تَجْعَلْ قِرَاءَتِي قِرَاءَةً لَا تَدَبُّرَ فِيهَا بَلِ اجْعَلْنِي

أَتَدَبَّرُ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ آخِذًا بِشَرَائِعِ دِينِكَ وَلَا تَجْعَلْ نَظَرِي

فِيهِ غَفْلَةً وَلَا قِرَاءَتِي هَذْرًا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ

الدعاء عند الفراغ من قراءة القرآن

اللهم انى قرأت ما قضيته من كتابك الذى انز
على نبيك الصادق صلى الله عليه و اله فلك الحم
اللهم اجعلنى ممن يحل حلاله و يحرم حرامه و يؤم
و متشابهه و اجعله انسا فى قبرى و انسا فى ح
و اجعلنى ممن ترقه بكل اية قرأها درجة فى اع
عليين امين رب العالمين

الدعاء عند السجود للعزايم

لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا و
لا اله الا الله عبودية و رقا سجدت لك يا رب
تعبدا و رقا لا مستنكفا و لا مستكبرا بل انا عبد

الدعاء عند ختم القرآن خاتمة مستجيرة عن امير المؤمنين عليه

اللهم انى اسألك اخبات المخبتين و مرافقة
الابرار و استحقاق حقايق الايمان و الغنيمة من
بر و السلامة من كل اثم و وجوب رحمتك و عز
مغفرتك و الفوز بالخير و النجاة من النار الحمد
لعزته تتم الصالحات و عند تأخر الاجابة

این کلام الله المجید والکتاب العتید

سال ورود دار الخلافه محمد ال [illegible] معتمد

هدیه [illegible] اللهم [illegible] رقعه

فی ۱۱ الملک واطراف

المهار

این کتاب کلام الملمعه والکتب العقیه






